

جرائم الانترنت في المجتمع السعودي للباحث/ محمد عبدالله منشلوي

رسالة ماجستير قدمت لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

يسمح بالاقتباس منها وفق المنهجية العلمية فقط لا غير مع الإشارة للباحث

## المبحث الثاني

حجم جرائم الاختراق وخصائص وسمات مرتكبيها

## حجم جرائم الاختراقات وخصائص وسمات مرتكبيها:

يجيب الباحث في هذا المبحث على السؤال الثاني من أسئلة الدراسة، وهي الجرائم والأفعال المصنفة في أسئلة القسم الثالث من استبانة الدراسة، التي حاولت تحديد حجم أكثر جرائم الاختراقات شيوعاً، والتي يرتكبها مستخدمو الإنترنت في المجتمع السعودي، وسمات وخصائص مرتكبيها.

ويقصد بجرائم الاختراقات هنا: الأفعال التي يحاول مستخدم شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي من خلالها التسلسل غير المشروع للمواقع المتواجدة على شبكة الإنترنت، أو الأجهزة المرتبطة بالشبكة العنكبوتية، والعبث بها، أو مجرد التطفّل، أو لأيّ سبب من الأسباب.

وتركّز الدراسة هنا تحديداً على جرائم: تدمير المواقع المتواجدة في شبكة الإنترنت، واختراقات المواقع الحكومية في شبكة الإنترنت، واختراقات المواقع التجارية في شبكة الإنترنت، واختراقات المواقع الشخصية في شبكة الإنترنت، واختراق أجهزة الحاسب الآلي المرتبطة بشبكة الإنترنت، واختراق البريد الإلكتروني لمستخدمي شبكة الإنترنت، والاستيلاء على البريد الإلكتروني للآخرين، وإغراق البريد الإلكتروني للآخرين، والاستيلاء على اشتراك الآخرين، وإرسال الفيروسات أو التروجانات.

كما يحاول الباحث تحديد أثر متغيّرات الدراسة على احتمال ميل مستخدمي الإنترنت في المجتمع السعودي لارتكاب جرائم الاختراقات. وسيتمّ ولمزيد من الإيضاح، وعند تحديد حجم جرائم الاختراقات، مقارنة حجم ارتكاب المستخدمين السعوديين وغير السعوديين لكلّ فعل من هذه الأفعال.

أولاً - حجم جرائم الاختراقات وتشمل:  
 ١. حجم جرائم تدمير المستخدم للمواقع:

أوضح من بيانات الدراسة الميدانية أنّ نسبة (١٣,٧٪) من مستخدمي الإنترنت في المجتمع السعودي سبق لهم الاشتراك في تدمير المواقع المتواجدة بشبكة الإنترنت، يمثل السعوديون منهم (١٠,٥٪) فيما يمثل الأجانب منهم (٣,٢٪)، كما يتبيّن ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (٣٣)

يوضح حجم جرائم تدمير المستخدم لمواقع الآخرين

المجموع			نعم			لا			مدى تدمير المواقع الجنسية
			التكرار (ك)	المعدّل العام	المعدّل لكلّ جنسيّة	التكرار (ك)	المعدّل العام	المعدّل لكلّ جنسيّة	
١٠٠٪	٨٣,٣٪	٨٢١٣	١٢,٧٪	١٠,٥٪	١٠٣٩	٨٧,٣٪	٧٢,٨٪	٧١٧٤	سعوديون
١٠٠٪	١٦,٧٪	١٦٤٢	١٨,٨٪	٣,٢٪	٣٠٩	٨١,٢٪	١٣,٥٪	١٣٣٣	غير سعوديين
	١٠٠٪	٩٨٥٥		١٣,٧٪	١٣٤٨		٨٦,٣٪	٨٥٠٧	المجموع

\* الفاقد من إجابات هذا السؤال (٣٦) إجابة، أي ما نسبته (٠,٤٪) من المجموع العام

الملاحظ من بيانات الجدول الداخلية، أنّ غير السعوديين من مستخدمي شبكة الإنترنت يميلون أكثر من السعوديين إلى تدمير المواقع وذلك بنسبة (١٨,٨٪)، في حين تقلّ النسبة لدى السعوديين من مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي (١٢,٧٪).

ونظراً لارتفاع حجم تدمير المواقع مقارنة بجرائم الاختراقات الأخرى، ومن واقع المعاشية اللصيقة لمجتمع الإنترنت فإنّ الباحث يميل إلى الاعتقاد بأنّ غالبية المواقع التي تتعرّض للتدمير هي المواقع اليهودية، وخاصة بعد أحداث تدنيس مجرم الحرب شارون لساحات المسجد الأقصى شرفها الله، وما تبعها من تعرّض إخواننا في فلسطين إلى أنواع من الظلم والجور ممّا يندى له جبين التاريخ حزناً وألماً.

وتؤكد نتائج هذا الجدول ما توصلت إليه دراسة كلّ من: فايز الشهري، داود، الخليفة، والمسالملة التي أشارت إلى أنّ جرائم تدمير المواقع هي من الجرائم المستحدثة للإنترنت.

## ٢ . حجم جرائم تدمير مواقع المستخدم (مجني عليه):

الجدول السابق وضح حجم جرائم تدمير المواقع من قبل مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي، أي حجم تلك الجرائم التي يكون المستخدم فيها جانياً، أما الجدول التالي فيوضح حجم تدمير مواقع المستخدم ذاته، أي التي يكون المستخدم فيها مجنياً عليه، وذلك بغرض الإلمام الكامل بحجم جرائم الإنترنت في المجتمع السعودي من جميع جوانبها، سواء التي يكون المستخدم فيها جانياً أو مجنياً عليه، مع ملاحظة أنّ حجم الجرائم التي يكون المستخدم فيها جانياً هي مؤشر قوي وكافٍ لظهور حجم الجريمة في المجتمع السعودي، انطلاقاً من كون الجاني فيها من داخل المجتمع السعودي، في حين أنّ الجرائم التي يكون المستخدم فيها ضحية، فإنّه ليس من الضروري أنّ يكون الجناة فيها من داخل المجتمع السعودي، وهذا يعني أنّها وبمفردها مؤشر غير حقيقي لحجم الجريمة في المجتمع، إلا أنّ النظر لحجم الجريمة للحالتين معاً يعطى ولاشك تصوّراً أفضل وأشمل لحجم الجريمة في المجتمع. وقد بيّنت إجابات المشاركين في الدراسة أنّ (٣٨١) مستخدماً أو ما نسبة (٣,٩٪) تعرّض موقعه للتدمير، وكان غالبيتهم من السعوديين (٣,٠٪)، ويوضح ذلك الجدول التالي:

### جدول رقم (٣٤)

#### يوضح حجم جرائم تدمير مواقع المستخدم (مجني عليه)

المجموع			نعم			لا			مدى تدمير المواقع الجنسية
المعدّل لكلّ جنسيّة	المعدّل العام	التكرار (ك)	المعدّل لكلّ جنسيّة	المعدّل العام	التكرار (ك)	المعدّل لكلّ جنسيّة	المعدّل العام	التكرار (ك)	
١٠٠٪	٨٣,٤٪	٨١٩٩	٣,٦٪	٣,٠٪	٢٩٥	٩٦,٤٪	٨٠,٤٪	٧٩٠٤	سعوديون
١٠٠٪	١٦,٦٪	١٦٣٤	٥,٣٪	٠,٩٪	٨٦	٩٤,٧٪	١٥,٧٪	١٥٤٨	غير سعوديين
	١٠٠٪	٩٨٣٣		٣,٩٪	٣٨١		٩٦,١٪	٩٤٥٢	المجموع

\* الفاقد من إجابات هذا السؤال (٥٨) إجابة، أي ما نسبته (٠,٦٪) من المجموع العام

### ٣: حجم جرائم اختراق المواقع الحكومية:

يختلف اختراق الموقع عن تدميرها من وجوه أهمها: أنّ تدمير الموقع لا يستلزم بالضرورة اختراقه، كما أنّه لا يتطلب مهارة عالية في استخدام الإنترنت، حيث تتوفر العديد من البرامج الجاهزة التي لا تتطلب من المستخدم سوى الضغط على زر واحد فتتكلّف تلك البرامج بإغراق الموقع المستهدف بكمية كبيرة من البيانات، بقصد تحميل الموقع أكثر من طاقته فيتعرّض بالتالي للتدمير، في حين أنّ اختراق المواقع تتطلب معرفة بسيطة بطرق التسلل (Hacker). وقد أظهرت البيانات الميدانية أنّ (٥٤٨) شخصاً من مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي المشاركين في الدراسة أو ما نسبته (٥,٦٪) قاموا باختراق المواقع الحكومية، يمثل السعوديون منهم (٣,٦٪) ويمثّل الأجانب (٢,٠٪).

ويوضح الجدول التالي ذلك:

#### جدول رقم (٣٥)

#### يوضّح حجم جرائم اختراق المواقع الحكومية

المجموع			نعم			لا			مدى اختراق المواقع الجنسيّة
المعدّل لكلّ جنسيّة	المعدّل العام	التكرار (ك)	المعدّل لكلّ جنسيّة	المعدّل العام	التكرار (ك)	المعدّل لكلّ جنسيّة	المعدّل العام	التكرار (ك)	
١٠٠٪	٨٣,٤٪	٨٢٠٠	٤,٣٪	٣,٦٪	٣٥٥	٩٥,٧٪	٧٩,٨٪	٧٨٤٥	سعوديون
١٠٠٪	١٦,٦٪	١٦٣٢	١١,٨٪	٢,٠٪	١٩٣	٨٨,٢٪	١٤,٦٪	١٤٣٩	غير سعوديين
	١٠٠٪	٩٨٣٢		٥,٦٪	٥٤٨		٩٤,٤٪	٩٢٨٤	المجموع

\* الفاقد من إجابات هذا السؤال (٥٩) إجابة، أي ما نسبته (٠,٦٪) من المجموع العام

ومن البيانات الداخلية للجدول، وعند إجراء المقارنة بين مجموع كلّ جنسيّة بعدد المشاركين من تلك الجنسيّة، يتّضح أنّ الأجانب يميلون لاختراق المواقع (١١,٨٪) بشكل أكبر من السعوديين (٤,٣٪).

#### ٤: حجم جرائم اختراق المواقع التجارية:

قد لا يوجد اختلاف في جوهر بين المواقع الحكومية والمواقع التجارية، ويمكن في الواقع إدراج الاثنين تحت مسمى واحد، ولكن رغبة في مزيد من التوضيح لتفاصيل جرائم الاختراقات وتحديد أي من هذين الموقعين أكثر عرضة للاختراق، فقد جرى الفصل بينهما تحت مسمين مختلفين.

واتضح من نتائج الدراسة الميدانية أن هناك تقارباً كبيراً في حجم اختراق كلا الموقعين، حيث أظهرت الدراسة الميدانية أن (٥٢٩) شخصاً من مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي المشاركين في الدراسة أو مانسبته (٥,٣%) منهم (٣,٥%) سعوديون، و(١,٨%) غير سعوديين، قاموا باختراق المواقع التجارية، وهي نسبة قريبة من نسبة اختراق المواقع الحكومية (٥,٦%).

#### جدول رقم (٣٦)

#### يوضح حجم جرائم اختراق المواقع التجارية

المجموع			نعم			لا			مدى اختراق المواقع الجنسية
المعدل لكل جنسية	المعدل العام	التكرار (ك)	المعدل لكل جنسية	المعدل العام	التكرار (ك)	المعدل لكل جنسية	المعدل العام	التكرار (ك)	
%١٠٠	%٨٣,٤	٨٢٠٤	%٤,٢	%٣,٥	٣٤٦	%٩٥,٨	%٧٩,٩	٧٨٥٨	سعوديون
%١٠٠	%١٦,٦	١٦٣٦	%١١,٢	%١,٨	١٨٣	%٨٨,٨	%١٤,٨	١٤٥٣	غير سعوديين
	%١٠٠	٩٨٤٠		%٥,٣	٥٢٩		%٩٤,٧	٩٣١١	المجموع

\* الفاقد من إجابات هذا السؤال (٥١) إجابة، أي ما نسبته (٠,٥%) من المجموع العام

تؤكد بيانات هذا الجدول ما جاء في بيانات الجدول السابق من أن نسبة الأجانب الذين يقومون بالاختراق

(١١,٢%) أكبر من نسبة السعوديين (٤,٢%).

## ٥: حجم جرائم اختراق المواقع الشخصية:

لعلّ من أهمّ الفروقات الفنية بين المواقع الحكومية والتجارية، من جهة والمواقع الشخصية من جهة أخرى، هي أنّ الأخيرة وفي الغالب تشكّل هدفاً سهلاً للمتسللين (Hacker)، لعدم اهتمام غالبية أصحاب المواقع الخاصة بتأمين مواقعهم ضد المتسللين، أو لضعف وسائل الحماية وعدم كفاءتها لديهم. وهذا ما تظهره بيانات الدراسة الميدانية حيث تضاعف تقريباً حجم اختراق المواقع الشخصية عن المواقع الحكومية أو التجارية، فبلغت نسبة اختراق المواقع الشخصية (٨,٩٪) مقابل (٥,٦٪) للحكومية و (٥,٣٪) للتجارية، ويمثّل المخترقون السعوديون للمواقع الشخصية (٦,٥٪) مقابل (٢,٤٪) لغير السعوديين.

والجدول التالي يوضّح ذلك مفصلاً:

### جدول رقم (٣٧)

#### يوضّح حجم جرائم اختراق المواقع الشخصية

المجموع		نعم			لا			مدى اختراق المواقع الجنسية
		التكرار (ك)	المعدّل لكلّ جنسيّة	المعدّل العام	التكرار (ك)	المعدّل لكلّ جنسيّة	المعدّل العام	
المعدّل لكلّ جنسيّة	المعدّل العام	التكرار (ك)	المعدّل لكلّ جنسيّة	المعدّل العام	التكرار (ك)	المعدّل لكلّ جنسيّة	المعدّل العام	التكرار (ك)
٪١٠٠	٪٨٣,٤	٨٢٠١	٪٧,٨	٪٦,٥	٦٣٦	٪٩٢,٢	٪٧٦,٩	٧٥٦٥
٪١٠٠	٪١٦,٦	١٦٣٤	٪١٤,٣	٪٢,٤	٢٣٣	٪٨٥,٧	٪١٤,٢	١٤٠١
	٪١٠٠	٩٨٣٥		٪٨,٩	٨٦٩		٪٩١,١	٨٩٦٦

\* الفاقد من إجابات هذا السؤال (٥٦) إجابة، أي ما نسبته (٠,٦٪) من المجموع العام

وكما في جرائم اختراق المواقع الحكومية والتجارية فإنّ الأجانب (١٤,٣٪) يميلون بشكل أكبر من السعوديين (٧,٨٪) لاختراق المواقع الشخصية.

نتائج الجداول السابقة توضح أنّ هناك نشاطاً ملموساً لمخترقي المواقع، بالرغم من أنّ خدمة الإنترنت في المملكة تعتبر حديثة نسبياً، وهذا يؤكّد ما جاء في دراسة عبدالله الشهري من وجود جرائم اختراقات، كما يتفق مع دراسة (Tim) التي أشارت إلى زيادة النشاط الإجرامي لجرائم الاختراقات.

## ٦: مستوى جرائم اختراق المواقع:

الجداول الثلاثة السابقة توضّح حجم جرائم اختراق المواقع بأنواعها، ولكن ماهي مستويات هذه المواقع؟ أي أين تقع؟ وهل هي محلية أم عربية أم عالمية؟ للإجابة على هذا السؤال تمّ تحديد مستوى المواقع المخترقة بحسب تصنيف الدراسة لجنسيات مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي وهي بالتفصيل:

١. المواقع المحلية (السعودية): يمثّل حجم المواقع المحلية المخترقة (١٣,٢٪) وهي أعلى نسبة بيّنتها نتائج الدراسة مقارنة بالمواقع الأخرى، وكانت نسبة المخترقين السعوديين منهم (١١,٥٪) وغير السعوديين (١,٧٪)، وأظهرت الدراسة أنّ نسبة (١٤,٢٪) من المجموع الكلي للمستخدمين السعوديين يخترقون المواقع السعودية مقارنة بنسبة (٨,٩٪) من المجموع الكلي للمستخدمين غير السعوديين.

٢. المواقع الخليجية: جاءت المواقع الخليجية المخترقة في المرتبة الثالثة من بين المواقع المستهدفة من قبل مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي، بنسبة (٥,٠٠٪) من مجموع المواقع المخترقة، يمثّل المخترقون السعوديون منهم (٣,٣٪) والأجانب (١,٧٪)، أمّا نسبة المخترقين السعوديين فقد كان (٤,٠٪) من المجموع العام للمستخدمين السعوديين مقابل (٨,٧٪) من المجموع العام لغير السعوديين.

٣. المواقع العربية الأخرى: بلغت نسبة المواقع العربية غير الخليجية (٢,٩٪) من مجموع المواقع المخترقة من قبل مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي، منهم (١,٨٪) سعوديون و (١,١٪) غير سعوديين. وبلغت نسبة الأجانب المخترقين لهذه المواقع (٥,٩٪) من مجموع الأجانب مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي، مقابل (٢,٢٪) سعودي من مجموع السعوديين المشاركين في الدراسة.

٤. المواقع الآسيوية غير العربية: جاءت رابعاً بنسبة (٣,١٪) يمثّل السعوديون منهم (٢,٣٪)، وبلغت نسبة المخترقين السعوديين لهذه المواقع (٢,٨٪) من مجموع السعوديين المشاركين في الدراسة مقابل ما نسبته (٤,٤٪) لغير السعوديين.

٥. المواقع الأفريقية غير العربية: جاءت في الترتيب الأخير بنسبة (٠,٣٪) يمثّل السعوديون منهم (٠,٢٪)، وكانت نسبة المخترقين السعوديين (٠,٣٪) من مجموع السعوديين المشاركين في الدراسة مقابل (٠,٦٪) لغير السعوديين.

٦. الدول الأوروبية: بلغت نسبة المواقع الأوروبية المخترقة (١,٨٪)، غالبيتهم من السعوديين (١,٢٪). وكانت نسبة غير السعوديين المشاركين في اختراق هذه المواقع (٣,١٪) من المجموع العام لغير السعوديين، مقابل (١,٥٪) من السعوديين.



٧. دول أمريكا الجنوبية: جاءت في المرتبة قبل الأخيرة بنسبة (٠,٥٪)، منهم (٠,٢٪) سعوديون، وتوضّح مقارنة نسبة المخترقين من كلّ جنسيّة على حدة، أنّ نسبة الأجانب (١,٣٪) أكثر من نسبة السعوديين (٠,٣٪).
٨. أمريكا وكندا: اتّضح أنّ غالبية المخترقين يفضلون اختراق هذه المواقع بعد المواقع المحلية، حيث بلغت النسبة (٧,٨٪)، غالبيتهم من السعوديين (٥,٥٪)، في حين توضّح نسبة مقارنة كلّ جنسيّة على حدة، أنّ غالبية الأجانب يفضلون اقتحام هذه المواقع بنسبة (١١,٩٪) مقابل (٦,٨٪) للسعوديين.
٩. أمّا نسبة من لا يذكرون مستوى المواقع التي اقتحموها فبلغت (٦٥,٤٪).
- ولمزيد من الإيضاح يمكن الرجوع إلى الجدول التالي:

### جدول رقم (٣٨)

#### يوضّح مستوى جرائم اختراق المواقع

المجموع	لا يذكر	أمريكا وكندا	أمريكا الجنوبية	أوروبا	أفريقيا غير العربية	آسيا غير العربية	الدول العربية الأخرى	خليجية	محلية	مستوى الاختراق الجنسيّة	
										سعودي	العام
٢٣٠٢	١٥٦٢	١٥٧	٧	٣٤	٦	٦٤	٥١	٩٣	٣٢٨	سعودي	العام
%٨١,٠	%٥٥,٠	%٥,٥	%٠,٢	%١,٢	%٠,٢	%٢,٣	%١,٨	%٣,٣	%١١,٥	سعودي	العام
%١٠٠	%٦٧,٩	%٦,٨	%٠,٣	%١,٥	%٠,٣	%٢,٨	%٢,٢	%٤,٠	%١٤,٢	سعودي	العام
٥٤٠	٢٩٨	٦٤	٧	١٧	٣	٢٤	٣٢	٤٧	٤٨	غير سعودي	العام
%١٩,٠	%١٠,٥	%٢,٣	%٠,٢	%٠,٦	%٠,١	%٠,٨	%١,١	%١,٧	%١,٧	غير سعودي	العام
%١٠٠	%٥٥,٢	%١١,٩	%١,٣	%٣,١	%٠,٦	%٤,٤	%٥,٩	%٨,٧	%٨,٩	غير سعودي	العام
٢٨٤٢	١٨٦٠	٢٢١	١٤	٥١	٩	٨٨	٨٣	١٤٠	٣٧٦	المجموع	النسبة %
%١٠٠	%٦٥,٤	%٧,٨	%٠,٥	%١,٨	%٠,٣	%٣,١	%٢,٩	%٥,٠٠	%١٣,٢	المجموع	النسبة %

٧: حجم جرائم اختراق موقع المستخدم (مجني عليه):

أظهرت بيانات الدراسة الميدانية أنّ (٤٥٦) من مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي، تعرّض موقعه للتدمير من قبل مستخدمي شبكة الإنترنت العالمية، وهو ما يمثل (٤,٧٪) من مجموع المشاركين في الدراسة، وكان عدد المجني عليهم من السعوديين (٣٢٩) مستخدماً، وهو ما نسبته (٣,٤٪) من مجموع المستخدمين، في حين بلغ عدد المجني عليهم غير السعوديين (١٢٧) مستخدماً، أو ما نسبته (١,٣٪).

ويوضح الجدول التالي ذلك بشكل مفصل:

جدول رقم (٣٩)

يوضح حجم جرائم اختراق موقع المستخدم (مجني عليه)

المجموع			نعم			لا			مدى اختراق المواقع الجنسية
المعدّل لكلّ جنسيّة	المعدّل العام	التكرار (ك)	المعدّل لكلّ جنسيّة	المعدّل العام	التكرار (ك)	المعدّل لكلّ جنسيّة	المعدّل العام	التكرار (ك)	
٪١٠٠	٪٨٣,٤	٨١٢٨	٪٤,٠	٪٣,٤	٣٢٩	٪٩٦,٠	٪٨٠,٠	٧٧٩٩	سعوديون
٪١٠٠	٪١٦,٦	١٦١٧	٪٧,٩	٪١,٣	١٢٧	٪٩٢,١	٪١٥,٣	١٤٩٠	غير سعوديين
	٪١٠٠	٩٧٤٥		٪٤,٧	٤٥٦		٪٩٥,٣	٩٢٨٩	المجموع

\* الفاقد من إجابات هذا السؤال (١٤٦) إجابة، أي ما نسبته (١,٥٪) من المجموع العام

ملحوظة: بيانات الجدول السابق وإن كانت توضّح حجم الجريمة التي يتعرض لها مستخدمو شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي، إلا أنّها لا توضّح هوية الجناة أو مكائهم، وبالتالي لا يمكن القول إطلاقاً بأنّ الجناة هنا هم من مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي.

## ٨: حجم جرائم اختراق الأجهزة الشخصية:

توضّح الدراسة الميدانية أنّ هناك علاقة بين حجم جرائم الاختراقات ونوع المواقع المخترقة، فكلما كانت المواقع شخصية زادت نسبة تعرّضها للاختراق، ولعلّ لقلّة اهتمام أصحاب المواقع الخاصة بتأمين مواقعهم جيداً ببرامج حماية مناسبة سبباً رئيسياً في ذلك، وما يؤكّد هذا تصاعد نسب الاختراق حيث بدأت بشكل متقارب بين المواقع الحكومية (٥,٦٪)، والتجارية (٥,٣٪)، ومن ثمّ قفزت النسبة في المواقع الشخصية (٨,٩٪)، وتضاعفت هذه النسبة بشكل ملفت للنظر في جرائم اختراق الأجهزة الشخصية حيث بلغت النسبة (١٧,٣٪) وقد شكّل المخترقون السعوديون غالبيتهم بنسبة (١٤,٠٪).

### جدول رقم (٤٠)

#### يوضح حجم جرائم اختراق الأجهزة الشخصية

المجموع			نعم			لا			اختراق الأجهزة الجنسيّة
المعدّل لكلّ جنسيّة	المعدّل العام	التكرار (ك)	المعدّل لكلّ جنسيّة	المعدّل العام	التكرار (ك)	المعدّل لكلّ جنسيّة	المعدّل العام	التكرار (ك)	
١٠٠٪	٨٣,٥٪	٨١٢٥	١٦,٨٪	١٤,٠٪	١٣٦٥	٨٣,٢٪	٦٩,٥٪	٦٧٦٠	سعوديون
١٠٠٪	١٦,٥٪	١٦٠٧	٢٠,١٪	٣,٣٪	٣٢٣	٧٩,٩٪	١٣,٢٪	١٢٨٤	غير سعوديين
	١٠٠٪	٩٧٣٢		١٧,٣٪	١٦٨٨		٨٢,٧٪	٨٠٤٤	المجموع

\* الفاقد من إجابات هذا السؤال (١٥٩) إجابة، أي ما نسبته (١,٦٪) من المجموع العام

يتّضح من البيانات الداخلية للجدول، وعند إجراء المقارنة بين مجموع كلّ جنسيّة بعدد المشاركين من تلك الجنسيّة، تفوّق نسبة الأجانب حيث بلغت (٢٠,١٪) مقابل (١٦,٨٪) للسعوديين من المجموع العام لكلّ جنسيّة على حدة.

نتائج هذا الجدول تؤكّد ما جاء في دراسة الخليفة التي أشارت إلى أنّ جرائم اختراق الأجهزة الشخصية، هي إحدى أنواع الجرائم المستحدثة.

٩: حجم جرائم اختراق أجهزة المستخدم الشخصية (مجني عليهم):

توضّح بيانات الدراسة الميدانية أنّ (٣٢٧٨) من مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي تعرضت أجهزتهم للاختراق، وهو يمثّل ما نسبته (٣٣,٣٪) من مجموع المستخدمين، وكان نسبة السعوديين منهم (٢٨,٥٪) وغير السعوديين (٤,٨٪).

ويوضّح الجدول التالي ذلك:

جدول رقم (٤١)

يوضّح حجم جرائم اختراق أجهزة المستخدم الشخصية (مجني عليه)

المجموع			نعم			لا			مدى اختراق الاجهزة الجنسيّة
المعدّل لكلّ جنسيّة	المعدّل العام	التكرار (ك)	المعدّل لكلّ جنسيّة	المعدّل العام	التكرار (ك)	المعدّل لكلّ جنسيّة	المعدّل العام	التكرار (ك)	
٪١٠٠	٪٨٣,٤	٨٢٠٩	٪٣٤,٢	٪٢٨,٥	٢٨٠٦	٪٦٥,٨	٪٥٤,٩	٥٤٠٣	سعوديون
٪١٠٠	٪١٦,٦	١٦٣٢	٪٢٨,٩	٪٤,٨	٤٧٢	٪٧١,١	٪١١,٨	١١٦٠	غير سعوديين
	٪١٠٠	٩٨٤١		٪٣٣,٣	٣٢٧٨		٪٦٦,٧	٦٥٦٣	المجموع

\* الفاقد من إجابات هذا السؤال (٥٠) إجابة، أي ما نسبته (٠,٥٪) من المجموع العام

يتّضح من البيانات الداخلية للجدول، وعند إجراء المقارنة بين مجموع كل جنسيّة بعدد المشاركين من تلك الجنسيّة، تفوّق نسبة السعوديين، حيث بلغت (٣٤,٢٪) مقابل (٢٨,٩٪) لغير السعوديين من المجموع العام لكلّ جنسيّة على حدة.

ملحوظة: وكما في باقي بيانات المستخدمين التي يكونون فيها ضحية، فإن الجدول السابق وإن كان يوضّح حجم الجريمة التي يتعرض لها مستخدمو شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي، إلا أنّه لا يوضّح هوية الجناة أو مكانهم وبالتالي لا يمكن القول إطلاقاً بأنّ الجناة هنا هم من مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي.

١٠: حجم جرائم اختراق البريد الإلكتروني :

تبين للباحث من خلال فحص بيانات مستخدمي الإنترنت في المجتمع السعودي أنّ هناك من الأشخاص من قد يقوم باختراق البريد الإلكتروني للآخرين، حيث تبين أنّ (١٥,١٪) من مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي قد قاموا باختراق البريد الإلكتروني للآخرين، وكانت غالبية ممارسي هذا السلوك الشاذ من السعوديين (١١,٨٪) مقابل (٣,٣٪) من الأجانب. كما يلاحظ ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٤٢)

يوضح حجم جرائم اختراق البريد الإلكتروني

المجموع			نعم			لا			اختراق البريد الجنسية
المعدل لكل جنسية	المعدل العام	التكرار (ك)	المعدل لكل جنسية	المعدل العام	التكرار (ك)	المعدل لكل جنسية	المعدل العام	التكرار (ك)	
٪١٠٠	٪٨٣,٥	٨١٩٢	٪١٤,١	٪١١,٨	١١٥٦	٪٨٥,٩	٪٧١,٧	٧٠٣٦	سعوديون
٪١٠٠	٪١٦,٥	١٦٢٤	٪١٩,٩	٪٣,٣	٣٢٣	٪٨٠,١	٪١٣,٢	١٣٠١	غير سعوديين
	٪١٠٠	٩٨١٦		٪١٥,١	١٤٧٩		٪٨٤,٩	٨٣٣٧	المجموع

\* الفاقد من إجابات هذا السؤال (٧٥) إجابة، أي ما نسبته (٠,٨٪) من المجموع العام

يلاحظ من بيانات الجدول السابق، وعند إجراء المقارنة بين مجموع كل جنسية بعدد المشاركين من تلك الجنسية، أنّ نسبة الأجانب المخترقين للبريد الإلكتروني (١٩,٩٪) تفوق نسبة السعوديين (١٤,١٪).  
بيانات هذا الجدول تؤكد ما جاء في دراسة فايز الشهري التي أشارت إلى جرائم اختراق البريد باعتبارها إحدى السلبيات الأمنية للإنترنت.

١١: حجم جرائم اختراق البريد الإلكتروني للمستخدم (مجني عليه):

إجابة هذا السؤال توضّح حجم جرائم اختراق البريد الإلكتروني للمستخدم، أي أنّ المستخدم هنا ضحية وليس جانياً كما في السؤال السابق، مما يعني أنّه يجب أن لا ينظر لنتائج هذا السؤال منفرداً وبمعزل عن نتائج السؤال السابق لأسباب سبق توضيحها سابقاً، وقد تبين للباحث من خلال إجابات مستخدمي الإنترنت في المجتمع السعودي على السؤال السابق أنّ نسبة (١٥,٦٪) من مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي قد تعرّض بريدهم الإلكتروني للاختراق من قبل الآخرين، وكانت غالبية المجني عليهم من السعوديين (١٢,٩٪) مقابل (٢,٧٪) من الأجانب.

كما يلاحظ ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٤٣)

يوضّح حجم جرائم اقتحام البريد الإلكتروني للمستخدم (مجني عليه)

المجموع		نعم			لا			اقتحام البريد الجنسيّة	
		التكرار (ك)	المعدّل لكلّ جنسيّة	المعدّل العام	التكرار (ك)	المعدّل لكلّ جنسيّة	المعدّل العام		
المعدّل لكلّ جنسيّة	المعدّل العام	التكرار (ك)	المعدّل لكلّ جنسيّة	المعدّل العام	التكرار (ك)	المعدّل لكلّ جنسيّة	المعدّل العام	التكرار (ك)	الجنسيّة
١٠٠٪	٨٣,٤٪	٨١٨٦	١٥,٤٪	١٢,٩٪	١٢٦٣	٨٤,٦٪	٧٠,٦٪	٦٩٢٣	سعوديون
١٠٠٪	١٦,٦٪	١٦٢٦	١٦,٥٪	٢,٧٪	٢٦٨	٨٣,٥٪	١٣,٨٪	١٣٥٨	غير سعوديين
	١٠٠٪	٩٨١٢		١٥,٦٪	١٥٣١		٨٤,٤٪	٨٢٨١	المجموع

\* الفاقد من إجابات هذا السؤال (٧٩) إجابة أي ما نسبته (٠,٨٪) من المجموع العام

يلاحظ من إجابات هذا السؤال وكذلك السؤال السابق -أي في حالة كون المستخدم جانياً- أنّ الأرقام والنسب متقاربة إلى حدّ كبير، كما يلاحظ أنّ نسبة تعرّض بريد الأجانب للاقتحام (١٦,٥٪) أكبر من نسبة تعرّض بريد السعوديين (١٥,٤٪).

## ١٢: حجم جرائم الاستيلاء على البريد الإلكتروني:

قد يتبادر إلى الذهن أنه لا يوجد فرق بين اقتحام البريد الإلكتروني والاستيلاء عليه، وهذا غير صحيح، فهناك فرق بينهما، ففي حالة الاختراق قد يقوم المخترق بالاطلاع على بريد الضحية والعبث به فقط، أما في حالة الاستيلاء فإنه يجب أولاً اختراق البريد ومن ثم الاستيلاء عليه والتحكم به وكأنّ الجاني هو صاحب البريد، وقد تبين من فحص بيانات المشاركين في الدراسة أنّ (١٦,٠٪) من مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي قد قاموا بالاستيلاء على البريد الإلكتروني للآخرين، وكانت غالبية ممارسي هذا السلوك الإجرامي من السعوديين (١٢,٥٪) مقابل (٣,٥٪) من الأجانب. ويتبين ذلك من خلال الجدول التالي:

### جدول رقم (٤٤)

#### يوضح حجم جرائم الاستيلاء على البريد الإلكتروني

المجموع		نعم			لا			الاستيلاء على البريد الجنسية	
		التكرار (ك)	المعدل لكلّ جنسية	المعدل العام	التكرار (ك)	المعدل لكلّ جنسية	المعدل العام		
المعدل لكلّ جنسية	المعدل العام	التكرار (ك)	المعدل لكلّ جنسية	المعدل العام	التكرار (ك)	المعدل لكلّ جنسية	المعدل العام	التكرار (ك)	الجنسية
٪١٠٠	٪٨٣,٤	٨١٩٧	٪١٥,٠	٪١٢,٥	١٢٣٠	٪٨٥,٠	٪٧٠,٩	٦٩٦٧	سعوديون
٪١٠٠	٪١٦,٦	١٦٣٠	٪٢٠,٩	٪٣,٥	٣٤٠	٪٧٩,١	٪١٣,١	١٢٩٠	غير سعوديين
	٪١٠٠	٩٨٢٧		٪١٦,٠	١٥٧٠		٪٨٤,٠	٨٢٥٧	المجموع

\* الفاقد من إجابات هذا السؤال (٦٤) إجابة، أي ما نسبته (٠,٦٪) من المجموع العام

تظهر البيانات الداخلية للجدول السابق، كما في الجداول السابقة والخاصة بجرائم الاختراقات، وعند إجراء المقارنة بين مجموع كلّ جنسية بعدد المشاركين من تلك الجنسية، أنّ نسبة غير السعوديين (٢٠,٩٪) أكثر من نسبة السعوديين (١٥,٠٪).

١٣: حجم جرائم الاستيلاء على البريد الإلكتروني للمستخدم (مجني عليه):

إجابة هذا السؤال توضّح حجم جريمة الاستيلاء على بريد المستخدم على أنّه ضحية، وهو عكس السؤال السابق حيث كان المستخدم فيها جانبياً، ويجب أن لا ينظر إلى نتائج هذا السؤال بعيداً عن نتائج السؤال السابق. ويتّضح من بيانات هذا السؤال أنّ نسبة (١١,٠٪) من مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي تعرّض بريدهم للاستيلاء عليه من قبل الآخرين، يمثّل غالبية المجني عليهم من السعوديين (٩,١٪). كما يلاحظ ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٤٥)

يوضّح حجم جرائم الاستيلاء على البريد الإلكتروني للمستخدم (مجني عليه)

المجموع			نعم			لا			الاستيلاء على البريد الجنسية
المعدّل لكلّ جنسيّة	المعدّل العام	التكرار (ك)	المعدّل لكلّ جنسيّة	المعدّل العام	التكرار (ك)	المعدّل لكلّ جنسيّة	المعدّل العام	التكرار (ك)	
١٠٠٪	٨٣,٤٪	٨١٨٨	١١,٠٪	٩,١٪	٨٩٨	٨٩,٠٪	٧٤,٢٪	٧٢٩٠	سعوديون
١٠٠٪	١٦,٦٪	١٦٣٣	١١,٤٪	١,٩٪	١٨٦	٨٨,٦٪	١٤,٧٪	١٤٤٧	غير سعوديين
	١٠٠٪	٩٨٢١		١١,٠٪	١٠٨٤		٨٩,٠٪	٨٧٣٧	المجموع

\* الفاقد من إجابات هذا السؤال (٧٠) إجابة أي ما نسبته (٠,٧٪) من المجموع العام

تشير بيانات الجدول السابق، وعند إجراء المقارنة بين مجموع كل جنسيّة بعدد المشاركين من تلك الجنسيّة، بأنّ نسبة من تعرّض للاستيلاء على بريده من الأجانب أكثر من نسبة السعوديين، حيث بلغت النسبة (١١,٤٪) لغير السعوديين مقابل (١١,٠٪) للسعوديين.



#### ١٤: حجم جرائم إغراق المستخدم للبريد الإلكتروني للآخرين:

يختلف إغراق البريد الإلكتروني عن اختراقه أو الاستيلاء عليه، حيث يمكن أن يتم إغراق البريد دون اختراقه أو الاستيلاء عليه؛ وذلك ببث كميات كبيرة جدا من الرسائل على بريد الشخص المستهدف مما يؤدي إلى إغراقه وتدميره، وتتوفر عدة برامج تقوم ببث أعداد هائلة من الرسائل بضغط زر واحدة، وتوضّح بيانات الدراسة قيام مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي بإغراق البريد الإلكتروني لعدد (١٠١٧) مستخدماً وهو ما نسبته (١٠,٣٪)، يمثل السعوديون منهم (٨,٠٪). ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

#### جدول رقم (٤٦)

#### يوضح حجم جرائم إغراق المستخدم للبريد الإلكتروني للآخرين

إغراق البريد			نعم			لا			الجنسية
التكرار (ك)	المعدل العام	المعدل لكل جنسية	التكرار (ك)	المعدل العام	المعدل لكل جنسية	التكرار (ك)	المعدل العام	المعدل لكل جنسية	
٧٤١٨	٧٥,٥٪	٩٠,٤٪	٧٨٦	٨,٠٪	٩,٦٪	٨٢٠٤	٨٣,٥٪	١٠٠٪	سعوديون
١٣٩٥	١٤,٢٪	٨٥,٨٪	٢٣١	٢,٣٪	١٤,٢٪	١٦٢٦	١٦,٥٪	١٠٠٪	غير سعوديين
٨٨١٣	٨٩,٧٪	١٠١٧	١٠,٣٪	٩٨٣٠	١٠٠٪				المجموع

\* الفاقد من إجابات هذا السؤال (٦١) إجابة أي ما نسبته (٠,٦٪) من المجموع العام

وكما في بقية جرائم هذا القسم، فإن نسبة الأجانب (١٤,٢٪) لا تزال أكثر من نسبة السعوديين (٩,٦٪)، وذلك عند إجراء المقارنة بين مجموع كل جنسية بعدد المشاركين من تلك الجنسية. تؤكد نتائج هذا الجدول ما جاء في دراسة كل من فايز الشهري، الداود، والمسالم التي أشارت إلى جرائم إغراق البريد الإلكتروني باعتبارها إحدى جرائم الإنترنت.

١٥: حجم جرائم إغراق البريد الإلكتروني للمستخدم (مجني عليه):

يجب هذا السؤال على حجم جريمة إغراق بريد المستخدم على أنه ضحية، أي بعكس السؤال السابق حيث كان المستخدم فيها جانباً، وكما هو الحال عند التعامل مع البيانات التي يكون المستخدم فيها مجنياً عليه فإنه يجب ألا ينظر إلى نتائج هذا السؤال بعيداً عن نتائج السؤال السابق. ومن بيانات هذا السؤال يتضح أنّ نسبة (١٨,٦٪) من مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي تعرّض بريدهم للتدمير من قبل الآخرين، غالبيتهم من السعوديين (١٥,٤٪). ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول رقم (٤٧)

يوضح حجم جرائم إغراق البريد الإلكتروني للمستخدم (مجني عليه)

إغراق البريد الجنسيّة			لا			نعم			المجموع		
التكرار (ك)	المعدّل العام	المعدّل لكلّ جنسيّة	التكرار (ك)	المعدّل العام	المعدّل لكلّ جنسيّة	التكرار (ك)	المعدّل العام	المعدّل لكلّ جنسيّة	التكرار (ك)	المعدّل العام	المعدّل لكلّ جنسيّة
٦٦٨١	٦٨,٠٪	٨١,٥٪	١٥١٣	١٥,٤٪	١٨,٥٪	٨١٩٤	٨٣,٤٪	١٠٠٪	٦٦٨١	٦٨,٠٪	٨١,٥٪
١٣١١	١٣,٤٪	٨٠,٤٪	٣١٩	٣,٢٪	١٩,٦٪	١٦٣٠	١٦,٦٪	١٠٠٪	١٣١١	١٣,٤٪	٨٠,٤٪
٧٩٩٢	٨١,٤٪	٨١,٤٪	١٨٣٢	١٨,٦٪	١٨,٦٪	٩٨٢٤	٨٣,٤٪	١٠٠٪	٧٩٩٢	٨١,٤٪	٨١,٤٪

\* الفاقد من إجابات هذا السؤال (٦٧) إجابة، أي ما نسبته (٠,٧٪) من المجموع العام

بقراءة البيانات الداخلية للجدول السابق، وعند إجراء المقارنة بين مجموع كلّ جنسيّة بعدد المشاركين من تلك الجنسيّة، يتضح أنّ نسبة الأجانب أكثر من نسبة السعوديين مقارنة بالمجموع العام لكل جنسيّة، حيث بلغت النسبة (١٩,٦٪) لسعوديين مقابل (١٨,٥٪) للسعوديين.

## ١٦: حجم جرائم استيلاء المستخدم على اشتراك الآخرين:

أظهرت بيانات الدراسة الميدانية وجود نسبة غير قليلة من مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي يقومون بالاستيلاء على اشتراكات الآخرين واستعمالها بطريقة غير مشروعة، ويتم ذلك عادة عن طريق اقتحام جهاز المستخدم والتعرف على اسم المستخدم وكلمة السر والتي يحتفظ بها بعض المستخدمين في أجهزتهم، ومن ثم يقومون عادة بتغيير كلمة السر ليصعب على صاحب الاشتراك الاستفادة منه، ومن ثم استخدام ذلك الاشتراك للدخول إلى شبكة الإنترنت، وربما ارتكاب بعض الجرائم والمخالفات التي قد تنسب لاحقاً لصاحب الاشتراك الأصلي. وقد بلغت نسبة الاستيلاء على اشتراكات الآخرين (١٧,٣٪)، غالبية الجناة منهم سعوديون (١٣,٧٪).

ويُتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

### جدول رقم (٤٨)

#### يوضح حجم جرائم استيلاء المستخدم على اشتراك الآخرين

المجموع			نعم			لا			الاستيلاء على الاشتراك الجنسية
المعدل لكل جنسية	المعدل العام	التكرار (ك)	المعدل لكل جنسية	المعدل العام	التكرار (ك)	المعدل لكل جنسية	المعدل العام	التكرار (ك)	
١٠٠٪	٨٣,٣٪	٨١٩٤	١٦,٤٪	١٣,٧٪	١٣٤٤	٨٣,٦٪	٦٩,٦٪	٦٨٥٠	سعوديون
١٠٠٪	١٦,٧٪	١٦٣٨	٢١,٦٪	٣,٦٪	٣٥٣	٧٨,٤٪	١٣,١٪	١٢٨٥	غير سعوديين
	١٠٠٪	٩٨٣٢		١٧,٣٪	١٦٩٧		٨٢,٧٪	٨١٣٥	المجموع

\* الفاقد من إجابات هذا السؤال (٥٩) إجابة، أي ما نسبته (٠,٦٪) من المجموع العام

كما تظهر بيانات الجدول استمرار تقدم نسبة الأجانب (٢١,٦٪) على السعوديين (١٦,٤٪)، وذلك عند إجراء المقارنة بين مجموع كل جنسية بعدد المشاركين من تلك الجنسية.

١٧: حجم جرائم الاستيلاء على اشتراك المستخدم (مجني عليه):

أوضحت البيانات السابقة حجم جرائم الاستيلاء على اشتراك الآخرين، وهنا توضّح البيانات حجم تلك الجرائم انطلاقاً من كون المستخدم مجنياً عليه، ولعلّه من المفيد التذكير بأنه ينبغي عند التعامل مع هذه البيانات ألاّ ينظر إليها بمفردها. وتشير نتائج الدراسة إلى أنّ (١٥٣١) مستخدماً أو مانسبته (١٥,٦٪) كانوا ضحية الاستيلاء على اشتراكهم، نسبة السعوديين منهم (١٣,٤٪). ويوضّح ذلك الجدول التالي:

جدول رقم (٤٩)

يوضّح حجم جرائم الاستيلاء على اشتراك المستخدم (مجني عليه)

المجموع			نعم			لا			الاستيلاء على الاشتراك الجنسية
المعدّل لكلّ جنسيّة	المعدّل العام	التكرار (ك)	المعدّل لكلّ جنسيّة	المعدّل العام	التكرار (ك)	المعدّل لكلّ جنسيّة	المعدّل العام	التكرار (ك)	
٪١٠٠	٪٨٣,٤	٨٢٠٤	٪١٦,٠	٪١٣,٤	١٣١١	٪٨٤,٠	٪٧٠,٠	٦٨٩٣	سعوديون
٪١٠٠	٪١٦,٦	١٦٣٧	٪١٣,٤	٪٢,٢	٢٢٠	٪٨٦,٦	٪١٤,٤	١٤١٧	غير سعوديين
	٪١٠٠	٩٨٤١		٪١٥,٦	١٥٣١		٪٨٤,٤	٨٣١٠	المجموع

\* الفاقد من إجابات هذا السؤال (٥٠) إجابة، أي ما نسبته (٠,٥٪) من المجموع العام

تظهر نتائج المقارنة بين مجموع كل جنسيّة بعدد المشاركين من تلك الجنسيّة، أنّ نسبة المجني عليهم من السعوديين (١٦,٠٪) أكثر من نسبة غير السعوديين (١٣,٤٪).

## ١٨: حجم جرائم إرسال المستخدم للفيروسات:

ليس من المبالغة في شيء إن قيل أنّ الفيروسات هي العدو الأكبر لمستخدمي الإنترنت، وقد أظهرت بيانات الدراسة الميدانية - التي سيتم التطرق لها لاحقاً - تضرّر أكثر من نصف مستخدمي الإنترنت في المجتمع السعودي (٥٢,٢٪) من الفيروسات، فالفيروسات هي الأكثر والأسرع انتشاراً، ويظهر الجديد منها يومياً، كما أنّها الأشهر بين مستخدمي الإنترنت على مستوى الشبكة العالمية، فقد لا تجد مستخدماً واحداً لم يسمع شيئاً عن الفيروسات، في حين قد يجهل غالبية المستخدمين الكثير من أنماط جرائم الإنترنت الأخرى. وأوضحت نتائج الدراسة تعمد (١٢,٣٪) من مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي إرسال فيروسات عبر شبكة الإنترنت، نسبة السعوديين منهم (٩,٨٪). ويتّضح ذلك من خلال الجدول التالي:

### جدول رقم (٥٠)

#### يوضح حجم جرائم إرسال المستخدم للفيروسات

المجموع			نعم			لا			إرسال الفيروسات الجنسيّة
المعدّل لكلّ جنسيّة	المعدّل العام	التكرار (ك)	المعدّل لكلّ جنسيّة	المعدّل العام	التكرار (ك)	المعدّل لكلّ جنسيّة	المعدّل العام	التكرار (ك)	
١٠٠٪	٨٣,٤٪	٨١٩٠	١١,٧٪	٩,٨٪	٩٦٠	٨٨,٣٪	٧٣,٦٪	٧٢٣٠	سعوديون
١٠٠٪	١٦,٦٪	١٦٣٢	١٥,٤٪	٢,٥٪	٢٥١	٨٤,٦٪	١٤,١٪	١٣٨١	غير سعوديين
	١٠٠٪	٩٨٢٢		١٢,٣٪	١٢١١		٨٧,٧٪	٨٦١١	المجموع

\* الفاقد من إجابات هذا السؤال (٦٩) إجابة، أي ما نسبته (٠,٧٪) من المجموع العام

تشير البيانات الداخلية للجدول استمرار ارتفاع نسبة الأجانب (١٥,٤٪) عن السعوديين (١١,٧٪)، وذلك عند إجراء المقارنة بين مجموع كلّ جنسيّة بعدد المشاركين من تلك الجنسيّة. تؤكد النتيجة السابقة ما جاء في دراسة كلّ من: عبدالله الشهري، داود، والمسالم، التي توصلت إلى اعتبار جرائم الفيروسات إحدى جرائم الإنترنت. كما تتفق مع ما جاء في دراسة (Reid Highley) التي أشارت إلى انتشار آلاف الفيروسات في شبكة الإنترنت.

١٩: حجم تضرر المستخدم من الفيروسات (مجني عليه):

بيانات الجدول السابق توضّح حجم جرائم إرسال المستخدم للفيروسات، أمّا بيانات الجدول التالي فتوضّح حجم تضرر المستخدم من تلك الجرائم انطلاقاً من كون المستخدم مجنياً عليه، ولعله من المفيد التذكير بأنّ هذه البيانات توضح حجم المجني عليهم ولا توضّح حجم الجناة، مما يعني عدم النظر إلى هذه البيانات بمفردها، ومن نتائج الدراسة يتّضح أنّ (٥١٣٨) مستخدماً أو مانسبته (٥٢,٢٪) تضرروا من الفيروسات الحاسوبية، نسبة السعوديين منهم (٤٣,٤٪). ويوضّح ذلك الجدول التالي:

جدول رقم (٥١)

يوضّح حجم تضرر المستخدم من الفيروسات

المجموع			نعم			لا			التضرر من الفيروسات الجنسية
المعدّل لكلّ جنسيّة	المعدّل العام	التكرار (ك)	المعدّل لكلّ جنسيّة	المعدّل العام	التكرار (ك)	المعدّل لكلّ جنسيّة	المعدّل العام	التكرار (ك)	
٪١٠٠	٪٨٣,٤	٨٢٠٠	٪٥٢,١	٪٤٣,٤	٤٢٧١	٪٤٧,٩	٪٤٠,٠	٣٩٢٩	سعوديون
٪١٠٠	٪١٦,٦	١٦٣٧	٪٥٣,٠	٪٨,٨	٨٦٧	٪٤٧,٠	٪٧,٨	٧٧٠	غير سعوديين
	٪١٠٠	٩٨٣٧		٪٥٢,٢	٥١٣٨		٪٤٧,٨	٤٦٩٩	المجموع

\* الفاقد من إجابات هذا السؤال (٥٤) إجابة، أي ما نسبته (٠,٥٪) من المجموع العام

تظهر نتائج المقارنة بين مجموع كلّ جنسيّة بعدد المشاركين من تلك الجنسيّة، أنّ نسبة المجني عليهم السعوديين (٥٢,١٪) أقلّ من نسبة غير السعوديين (٥٣,٠٪).

## ثانياً: سمات وخصائص مرتكبي جرائم الاختراقات:

يحاول الباحث هنا الإجابة على الشق الثاني من السؤال الثاني من أسئلة البحث، أي ماهي سمات وخصائص مرتكبي جرائم الاختراقات في شبكة الإنترنت من قبل مستخدمي الإنترنت في المجتمع السعودي، وذلك بفحص بيانات الدراسة الميدانية باستخدام اختبار الانحدار اللوجستيكي (logistic) بهدف توضيح أثر متغيرات الدراسة على احتمال ميل مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي لارتكاب جرائم الاختراقات.

وكما سبق الإشارة إليه من أنه ونظراً لضخامة بيانات الدراسة الميدانية ولكثرة متغيرات الدراسة وتعدد أسئلة الاستبيان، ورغبة في تقليل جداول التحليل التي قد تُصعّبُ من تركيز القارئ وتشتت تفكيره، فقد قُسمت متغيرات الدراسة الثلاثة عشر إلى سبع مجموعات تضم كل مجموعة المتغيرات المتجانسة، والمتغيرات الجديدة هي: المتغيرات الشخصية، المتغيرات الاجتماعية، المتغيرات البيئية، المتغيرات الثقافية، متغير الديانة، متغير الحالة الوظيفية، ومتغير المهارات الفنية. كما تم دمج أسئلة هذا القسم التفصيلية لتُعبّر عنها أربع جرائم موجزة هي:

١. جرائم تدمير المواقع: وتقتصر فقط جريمة تدمير المواقع ويمثلها السؤال (٢٦).
  ٢. جرائم اختراق المواقع: وتشمل اختراق المواقع الحكومية، التجارية، والشخصية وتعبّر عنها الأسئلة (٣٠، ٢٩، ٢٨).
  ٣. جرائم اختراق الأجهزة أو الاعتداء عليها: وتشمل اختراق الأجهزة الشخصية، والاستيلاء على اشتراك الآخرين، وإرسال الفيروسات أو التروجانات، وهي الجرائم التي عبّرت عنها أسئلة الاستبانة رقم (٤٣، ٤١، ٣٣).
  ٤. جرائم الاعتداء على البريد الإلكتروني: وتشمل اختراق البريد الإلكتروني، والاستيلاء على البريد الإلكتروني للآخرين، وإغراق البريد الإلكتروني للآخرين، وتعبّر عن هذه الجرائم أسئلة الاستبانة رقم (٣٩، ٣٧، ٣٥).
- ويشير الباحث هنا إلى أنه ونظراً لاقتصار البحث هنا على دراسة سمات وخصائص مرتكبي جرائم الإنترنت في المجتمع السعودي، لذا فقد تمّ عند إجراء اختبار الانحدار اللوجستيكي (logistic) على بيانات الدراسة، تجاهل الأسئلة التي توضّح حجم تضرّر المستخدم من تلك الجرائم أي الجرائم التي يكون فيها المستخدم مجنياً عليه، وهي الأسئلة التي تضمنتها استبانة الدراسة برقم (٤٤، ٤٢، ٤٠، ٣٨، ٣٦، ٣٤، ٣٢، ٢٧) لأنها وكما أشير سابقاً لا تفيد عند تحديد خصائص وسمات الجناة من مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي في تلك الجرائم، وان كانت ولا شك تفيد عند تحديد حجم تلك الجرائم خاصة إذا لم ينظر إليها بمفردها، بل بمعية نتائج الإجابات التي يكون المستخدم فيها جانياً. كما تمّ استبعاد سؤال الاستبانة رقم (٣١) من التحليل هنا لأنه يوضّح مستوى اختراق الجناة للمواقع، أي إنه لا يفيد في تحديد سمات وخصائص الجناة أيضاً.

ويمكن توضيح أثر المتغيرات المحددة في البحث على احتمال ميل مستخدم شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي لارتكاب جرائم الاختراقات في ضوء الأبعاد الآتية:

### ١: المتغيرات الشخصية وميل المستخدم لارتكاب جرائم الاختراقات:

تبيّن من خلال الدراسة الشاملة لمجتمع البحث ومن خلال التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية باستخدام اختبار الانحدار اللوجستيكي (logistic) الآتي:

أنّ الفئة العمرية لها تأثير في احتمال ميل المستخدم نحو ارتكاب جرائم الاختراقات أثناء استخدام شبكة الإنترنت، فكلّما تقدّم عمر مستخدم الإنترنت في المجتمع السعودي، ضَعُفَ الميل نحو ارتكاب تلك الجرائم. كما اتّضح أنّ الذكور من مستخدمي الإنترنت في المجتمع السعودي أكثر احتمالاً لارتكاب جرائم الاختراقات من خلال شبكة الإنترنت. ويتبيّن ذلك من خلال الجدول الآتي:

#### جدول رقم (٥٢)

الاختبار اللوجستيكي يوضّح أثر المتغيرات الشخصية على احتمال الميل لارتكاب جرائم الاختراقات

نوع الفعل	تدمير المواقع	اختراق المواقع	اختراق الأجهزة	الاعتداء على البريد	
نوع الاختبار	الدالة الأسيية ((التفضيلية)) EXP(B)	الدالة الأسيية ((التفضيلية)) EXP(B)	الدالة الأسيية ((التفضيلية)) EXP(B)	الدالة الأسيية ((التفضيلية)) EXP(B)	
<b>الفئة العمرية</b>					
الطفولة (١٢ فأقل)	٢,٣٧	٢,١١	١,٣٥	١,١٨	
المراهقة (١٣-١٧)	١,١٤	٠,٩٧	١,٣١	١,٤٤	
الشباب (١٨-٢٥)	٠,٨٩	٠,٨٩	١,٣١	١,١٠	
أواسط العمر (٢٦-٥٠)	٠,٦٤	٠,٦١	٠,٨٥	٠,٧١	
الكهولة (٥١-٦٥)	٠,٥١	٠,٤٢	٠,٤٢	٠,٦٧	
الشيخوخة (أكبر من ٦٥)	لم تدخل في العيّنة لأنها غير مؤثرة				
<b>الجنس</b>					
الذكور	١,٧٥	١,٧٢	١,٧٤	١,٥١	
الإناث	لم تدخل في العيّنة لأنها غير مؤثرة				
اختبار Wald	الفئة العمرية	١٧,٧٨	١٧,٧٩	٢٦,٨٦	٢٩,٩٨
اختبار Wald	الجنس	٨٨,٠٠	٦٤,٢٨	١٧١,٠١	١٠٥,٧١

Wald = احتمال التأثير بالمشكلة



تبرهن البيانات الإحصائية لاختبار الانحدار اللوجستيكي (logistic) الموضَّح في الجدول السابق أنّ أثر المتغيّرات الشخصية تتباين من ناحية احتمال أثرها كالاتي:

١. جرائم تدمير المواقع: اتّضح أنّ الفئة العمرية لها تأثير في احتمال ميل المستخدم لتدمير المواقع، وخاصة فئة الأطفال بدلالة تفضيلية (٢,٣٧) تليها فئة المراهقين بقيمة تفضيلية (١,١٤)، ومن ثمّ يقلّ تأثير الفئة العمرية لدى باقي الفئات ابتداءً من فئة الشباب، أواسط العمر، فالكهول. وينعدم احتمال الميل لدى فئة الشيخوخة. وأخيراً تُبيّن قيم الاختبار أنّ احتمال ميل الذكور نحو ارتكاب جرائم تدمير المواقع أكثر من الإناث.

٢. جرائم اختراق المواقع: اتّضح أنّ فئة الأطفال هي أكثر الفئات العمرية في احتمال ميل المستخدم لارتكاب جرائم اختراق المواقع بشبكة الإنترنت، وذلك بدلالة تفضيلية (٢,١١)، أمّا بقية الفئات العمرية فيقلّ احتمال الميل كلّما تقدّم عُمر المستخدم حتى ينعدم احتمال الميل في سن الشيخوخة. وتظهر بيانات الدراسة أنّ الإناث ينعدم لديهن احتمال الميل نحو تدمير المواقع.

٣. جرائم اختراق الأجهزة: تؤثر الفئة العمرية في جرائم اختراق الأجهزة حيث تقوى لدى فئة الأطفال بقيمة تفضيلية (١,٣٥)، تليها فئتا المراهقين والشباب بدلالة تفضيلية (١,٣١)، ومن ثمّ يقلّ احتمال الميل لدى فئة أواسط العمر فالكهول، وينعدم احتمال الميل لدى فئة الشيخوخة. وتؤكد بيانات الدراسة أنّ فئة الذكور أكثر احتمالاً من الإناث في الميل لارتكاب جرائم الاختراق.

٤. جرائم الاعتداء على البريد الإلكتروني: جاء احتمال الميل عند فئة المراهقين للاعتداء على البريد الإلكتروني أكثر من بقية الفئات العمرية وذلك بدلالة تفضيلية (١,٤٤)، تلتها فئة الأطفال (١,١٨)، ففئة الشباب (١,١٠)، ومن ثمّ قلّ احتمال الميل لدى فئة أواسط العمر، ففئة الكهولة، وانعدم احتمال الميل لدى فئة الشيخوخة. وكما في بقية جرائم هذا القسم فقد أكّدت بيانات الدراسة أنّ الذكور أكثر احتمالاً للميل لارتكاب جرائم الاعتداء على البريد الإلكتروني من الإناث.

٥. يوضّح اختبار (Wald) أنّ الفئة العمرية تؤثر في احتمال ميل المستخدم لارتكاب جرائم هذا القسم، كما يوضّح أنّ الذكور أكثر احتمالاً للميل نحو ارتكاب هذه الجرائم.

## ٢: المتغيرات الاجتماعية وميل المستخدم لارتكاب جرائم الاختراقات:

من خلال الدراسة الشاملة للمتغيرات الاجتماعية لمجتمع البحث (مستوى الدخل للمستخدم - الحالة الاجتماعية) ومن خلال التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية باستخدام اختبار الانحدار اللوجستيكي (logistic) اتضح الآتي:

١. أن الدخل الشهري لمستخدمي الإنترنت في المجتمع السعودي بفئاته الثلاث (منخفض، متوسط، مرتفع) غير مؤثر في احتمال ميل المستخدم نحو ارتكاب جرائم الاختراقات.
  ٢. في جرائم تدمير المواقع كان متغير الحالة الاجتماعية مؤثراً وبشكل متفاوت، فجاءت فئة المطلقين أولاً بدلالة تفضيلية (٥,٣٦)، يليها فئة العزاب بقيمة تفضيلية (٢,٥١)، ففئة المتزوجين بقيمة تفضيلية (١,٤٣)، وأخيراً فئة الأراامل بدلالة تفضيلية (١,١٢).
  ٣. أمّا جرائم اختراق المواقع فكانت الفئة الاجتماعية مؤثرة فقط في فئتي المطلقين (١,٧٤) والعزاب (١,١٦)، أمّا بقية الفئات الاجتماعية فقد قلّ تأثيرها في احتمال الميل.
  ٤. وفي جرائم اختراق الأجهزة الشخصية فقد كان تأثير الفئة الاجتماعية على احتمال الميل لارتكاب جرائم الاختراقات قليلاً، حيث يقلّ التأثير لدى فئة المطلقين، ففئة العزاب، ويقلّ أكثر لدى فئة الأراامل ففئة المتزوجين.
  ٥. أمّا في جرائم الاعتداء على البريد الإلكتروني للآخرين، فقد كانت الفئة الاجتماعية مؤثرة في جميع الفئات، حيث تصدر الأراامل الفئات الاجتماعية الأخرى في احتمال الميل لارتكاب جرائم الاعتداء على البريد الإلكتروني للآخرين، فكانت الدلالة التفضيلية (٢,٥٢)، تلتها فئة العزاب بقيمة تفضيلية (٢,٠٠)، ففئة المطلقين (١,٨٧) وأخيراً فئة المتزوجين (١,٠٢).
  ٦. أظهرت نتائج اختبار (Wald) أنّ متغير الدخل الشهري غير مؤثر في احتمال ميل المستخدم لارتكاب جرائم الاختراقات، بعكس متغير الحالة الاجتماعية والذي كان مؤثراً في جميع فئات الحالة الاجتماعية، وكان أكثر تأثيراً في جرائم اختراق الأجهزة (١١٣,٣١)، فجرائم الاعتداء على البريد (٦٨,٠٠)، ومن ثمّ جرائم اختراق المواقع (٥٠,٦٤)، وأخيراً جرائم تدمير المواقع (٤٣,٥٨).
- ويوضّح الجدول التالي ذلك بالتفصيل:

جدول رقم (٥٣)

الاختبار اللوجستيكي يوضح أثر المتغيرات الاجتماعية على احتمال الميل لارتكاب جرائم الاختراقات

نوع الفعل	تدمير المواقع	اختراق المواقع	اختراق الأجهزة	الاعتداء على البريد	
نوع الاختبار	الدالة الأسية (التفضيلية) EXP(B)	الدالة الأسية (التفضيلية) EXP(B)	الدالة الأسية (التفضيلية) EXP(B)	الدالة الأسية (التفضيلية) EXP(B)	
<b>الدخل الشهري</b>					
لم تدخل في العادلكه لأنها غير مؤثرة				منخفضو الدخل (إلى ٥٠٠٠ ألف)	
لم تدخل في العادلكه لأنها غير مؤثرة				متوسطو الدخل (١٠٠٠٠-٥٠٠١)	
لم تدخل في العادلكه لأنها غير مؤثرة				مرتفعو الدخل (أكثر من ١٠٠٠٠)	
<b>الحالة الاجتماعية</b>					
أعزب	٢,٥١	١,١٦	٠,٣٢	٢,٠٠	
متزوج	١,٤٣	٠,٥٥	٠,١٤	١,٠٢	
مطلق	٥,٣٦	١,٧٤	٠,٤٥	١,٨٧	
أرمل	١,١٢	٠,٠٨	٠,١٥	٢,٥٢	
لم تدخل في العادلكه لأنها غير مؤثرة				<b>الدخل الشهري</b>	<b>اختبار Wald</b>
٦٨,٠٠	٤٣,٥٨	٥٠,٦٤	١١٣,٣١	<b>الحالة الاجتماعية</b>	

Wald = احتمال التأثير بالمشكلة

### ٣: المتغيرات البيئية وميل المستخدم لارتكاب جرائم الاختراقات:

من خلال الدراسة الشاملة للمتغيرات البيئية لمجتمع البحث (جنسية المستخدم - المنطقة الأصلية للسعودي) ومن خلال التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية باستخدام اختبار الانحدار اللوجستي (logistic) اتضح الآتي:

١. جرائم تدمير المواقع: لم يكن لمتغير الجنسية أو المنطقة الأصلية للسعودي تأثير في احتمال ميل المستخدم نحو ارتكاب جرائم تدمير المواقع.

٢. جرائم اختراق المواقع: تفاوت تأثير متغير الجنسية في احتمال ميل المستخدم نحو ارتكاب جرائم اختراق المواقع باختلاف الجنسية، وكان أقوى تأثيراً في مواطني الدول الأفريقية غير العربية بدلالة تفضيلية (٥,٧٦)، يليها مواطنو دول أمريكا الجنوبية بقيمة تفضيلية (٣,٢٣)، في حين قلّ التأثير في بقية الجنسيات، عدا مواطني الولايات المتحدة الأمريكية وكندا حيث ينعدم التأثير، أما متغير المنطقة الأصلية للسعوديين فلم يكن مؤثراً.

٣. جرائم اختراق الأجهزة: كان متغير الجنسية قوي التأثير في احتمال ميل مواطني الدول الأفريقية غير العربية لاختراق الأجهزة بدلالة تفضيلية (٦,٧٤)، يليهم مواطنو أمريكا الجنوبية بقيمة تفضيلية (٢,٩٣)، أما باقي الجنسيات فقد قلّ احتمال التأثير في ميلهم لارتكاب جرائم اختراق الأجهزة، عدا مواطني الولايات المتحدة الأمريكية وكندا حيث ينعدم احتمال الميل. أما متغير المنطقة الأصلية للسعوديين فكان مؤثراً في قاطني المنطقة الغربية بدلالة تفضيلية (١,١٥)، ثمّ المنطقة الوسطى (١,٠١)، أما بقية المناطق فقد قلّ احتمال الميل، عدا المنطقة الشمالية حيث انعدم احتمال الميل.

٤. جرائم الاعتداء على البريد: احتفظ مواطنو الدول الأفريقية غير العربية بكونهم أقوى فئات الجنسية تأثيراً في احتمال ميلهم لارتكاب جرائم الاعتداء على البريد بدلالة تفضيلية (٤,٦٢)، وجاء مواطنو أمريكا الجنوبية ثانياً بقيمة تفضيلية (١,١٨)، كما احتفظت بقية الجنسيات بقلة التأثير في احتمال الميل، عدا مواطني الولايات المتحدة الأمريكية وكندا حيث ينعدم احتمال الميل. أما متغير المنطقة الأصلية للسعوديين فلم يكن مؤثراً.

٥. بيّنت نتائج اختبار (Wald) أنّ متغير الجنسية أقوى تأثيراً من متغير المنطقة الأصلية للسعوديين في احتمال ميل المستخدم لارتكاب جرائم الاختراقات.

ويوضّح الجدول التالي ذلك بشكل مفصل:

جدول رقم (٥٤)

الاختبار اللوجستيكي يوضح أثر المتغيرات البينية على احتمال الميل لارتكاب جرائم الاختراقات

نوع الفعل	تدمير المواقع	اختراق المواقع	اختراق الأجهزة	الاعتداء على البريد
نوع الاختبار	الدالة الأسية (التفضيلية) EXP(B)	الدالة الأسية (التفضيلية) EXP(B)	الدالة الأسية (التفضيلية) EXP(B)	الدالة الأسية (التفضيلية) EXP(B)
<b>الجنسية</b>				
سعودي	غير مؤثرة	٠,١٠	٠,١٧	٠,١٧
دول الخليج العربي	غير مؤثرة	٠,٤٥	٠,٤٢	٠,٤٣
دول عربية أخرى	غير مؤثرة	٠,٠٩	٠,١٣	٠,١٥
دول آسيا غير العربية	غير مؤثرة	٠,٠٧	٠,٤٨	٠,٣٥
دول أفريقيا غير العربية	غير مؤثرة	٥,٧٦	٦,٧٤	٤,٦٢
أوروبا	غير مؤثرة	٠,٠٨	٠,٠٧	٠,٠٩
أمريكا الجنوبية	غير مؤثرة	٣,٢٣	٢,٩٣	١,١٨
الولايات المتحدة وكندا	لم تدخل في العادلة لأنها غير مؤثرة			
<b>منطقة السعودي</b>				
الغربية	غير مؤثرة	غير مؤثرة	١,١٥	غير مؤثرة
الجنوبية	غير مؤثرة	غير مؤثرة	٠,٨٧	غير مؤثرة
الوسطى	غير مؤثرة	غير مؤثرة	١,٠١	غير مؤثرة
الشرقية	غير مؤثرة	غير مؤثرة	٠,٨٨	غير مؤثرة
الشمالية	لم تدخل في العادلة لأنها غير مؤثرة			
اختبار Wald	الجنسية	٢٠,٤٢	١٢,١٩	٩,٧١
	منطقة السعودي	غير مؤثرة	١٣,٧١	غير مؤثرة

Wald = احتمال التأثير بالمشكلة

#### ٤: المتغيرات الثقافية وميل المستخدم لارتكاب جرائم الاختراقات:

تظهر البيانات الإحصائية لاختبار الانحدار اللوجستيكي (logistic) الموضّح في الجدول التالي اختلاف أثر المتغيرات الثقافية (مستوى التعليم - نوع التخصص) في احتمال ميل مستخدم شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي لارتكاب جرائم وممارسات هذا القسم، وذلك بحسب نوع المتغير وبحسب نمط الجريمة المرتكبة من خلال شبكة الإنترنت، وتفصيل ذلك كالآتي:

١. جرائم تدمير المواقع: اتّضح أنّ من يحمل المؤهل الأقلّ من الثانوي أكثر احتمالاً للميل لارتكاب جرائم تدمير المواقع بدلالة تفضيلية (١,٣٥)، يليه من يحمل المؤهل الثانوي أو المعهد بقيمة تفضيلية (١,٠٩)، ويقلّ احتمال الميل لمن يحمل المؤهل الجامعي، في حين ينعدم احتمال الميل لحاملي المؤهلات العليا. أمّا متغيّر نوع التخصص فقد اتّضح أنّ احتمال الميل لتدمير المواقع لدى المتخصصين في العلوم الشرعية أكثر من بقية الفئات وذلك بقيمة تفضيلية (١,١٥)، يليهم المتخصصون في العلوم العسكرية بدلالة تفضيلية (١,١٤)، فالعلوم التطبيقية (١,٠١)، ومن ثمّ يقلّ احتمال الميل لدى المتخصصين في العلوم الإنسانية، فالعلوم الإدارية، فالتعليم العام، أمّا المتخصصون في الحاسب الآلي فينعدم احتمال الميل لديهم.

ولعلّ هذه البيانات تؤكّد ما أشار إليه الباحث من أنّ أغلب المواقع التي تتعرض للتدمير هي المواقع اليهودية، فأصحاب التخصص الشرعي أكثر حرصاً على تدمير تلك المواقع بدوافع دينية والتي تقوّي الإحساس بالروابط الأخوية بين المسلمين.

٢. جرائم اختراق المواقع: جاء حاملو المؤهل الأقلّ من الثانوي أولاً بدلالة تفضيلية (١,١٩)، فحاملو المؤهل الثانوي أو المعهد بقيمة تفضيلية (١,٠٢)، وقلّ احتمال الميل لدى الجامعيين، في حين انعدم احتمال الميل لحاملي المؤهلات العليا. أمّا متغيّر نوع التخصص فقد أظهر أنّ المتخصصين في العلوم العسكرية يقوى لديهم احتمال الميل لاختراق المواقع بدلالة تفضيلية (١,٢٤)، يليهم المتخصصون في العلوم الإنسانية (١,٠٦)، فالعلوم التطبيقية (١,٠٢)، ومن ثمّ يقلّ احتمال ميل المتخصصين في العلوم الإدارية، فالعلوم التطبيقية، ويأتي في المرتبة الأخيرة تخصص التعليم العام، أمّا المتخصصون في الحاسب الآلي فينعدم احتمال الميل لديهم لاختراق المواقع.

٣. جرائم اختراق الأجهزة: اتّضح أنّ متغيّر مستوى التعليم غير مؤثّر في احتمال ميل المستخدم لاختراق الأجهزة. أمّا متغيّر نوع التخصص فأظهر احتفاظ المتخصصين في العلوم العسكرية بقوة احتمال ميلهم لاختراق الأجهزة بدلالة تفضيلية (١,٢٥)، يليهم المتخصصون في التعليم العام بقيمة تفضيلية (١,١٠)، أمّا المتخصصون في العلوم التطبيقية فيقلّ احتمال ميلهم لاختراق الأجهزة، ويقلّ أكثر للمتخصصين في العلوم الإدارية، فالعلوم الإنسانية، وأخيراً يقلّ أكثر لدى المتخصصين بالعلوم الشرعية، أمّا المتخصصون في الحاسب الآلي فينعدم احتمال ميلهم لاختراق الأجهزة.

٤. جرائم الاعتداء على البريد: كما في جرائم اختراق الأجهزة، ظلّ متغيّر مستوى التعليم غير مؤثّر في احتمال ميل المستخدم للاعتداء على البريد الإلكتروني للآخرين. في حين استمرّ متغيّر نوع التخصص مؤثراً في آخر جرائم هذا القسم، حيث احتفظ المتخصصون في العلوم العسكرية بقوة احتمال ميلهم للاعتداء على البريد الإلكتروني للآخرين، وذلك بدلالة تفضيلية (١,١٤)، يليهم المتخصصون في التعليم العام (١,٠٥)، ومن ثمّ قلّ تأثير احتمال الميل في بقية التخصصات ابتداءً بالعلوم الإنسانية، فالعلوم التطبيقية، فالعلوم الإدارية، وأخيراً يقلّ أكثر عند المتخصصين في العلوم الشرعية. واستمرّ تخصص الحاسب الآلي غير مؤثّر في احتمال ميل المستخدم لارتكاب جرائم هذا القسم.

٥. أظهرت نتائج اختبار (Wald) أنّ متغيّر مستوى التعليم كان مؤثراً في احتمال الميل لارتكاب جرائم تدمير المواقع (٢٥,٠٧)، وجرائم اختراق المواقع (١٧,٠٥) فقط. أمّا متغيّر نوع التخصص، فكان مؤثراً في احتمال الميل لارتكاب جميع جرائم هذا القسم ابتداءً بجرائم اختراق الأجهزة (٢٥,٥٧)، فجرائم الاعتداء على البريد (٢٣,٢٩)، ومن ثمّ جرائم تدمير المواقع (٢١,٠٩)، وأخيراً جرائم اختراق المواقع (١٣,٨١). ويوضّح الجدول التالي ذلك مفصلاً:

### جدول رقم (٥٥)

الاختبار اللوجستيكي يوضّح أثر المتغيرات الثقافية على احتمال الميل لارتكاب جرائم الاختراقات

نوع الفعل	تدمير المواقع	اختراق المواقع	اختراق الأجهزة	الاعتداء على البريد
نوع الاختبار	الدالة الأسية ((الترفضيلية)) <b>EXP(B)</b>	الدالة الأسية ((الترفضيلية)) <b>EXP(B)</b>	الدالة الأسية ((الترفضيلية)) <b>EXP(B)</b>	الدالة الأسية ((الترفضيلية)) <b>EXP(B)</b>
مستوى التعليم				
أقلّ من الثانوي	١,٣٥	١,١٩	لم تدخل في المعادلة لأنها غير مؤثرة	لم تدخل في المعادلة لأنها غير مؤثرة
ثانوي أو معهد جامعي	١,٠٩	١,٠٢	لم تدخل في المعادلة لأنها غير مؤثرة	لم تدخل في المعادلة لأنها غير مؤثرة
دراسات عليا	٠,٧٣	٠,٧٣	لم تدخل في المعادلة لأنها غير مؤثرة	لم تدخل في المعادلة لأنها غير مؤثرة
نوع التخصص				
تعليم عام	٠,٧٧	٠,٧٤	١,١٠	١,٠٥
علوم إدارية	٠,٨٣	٠,٨٩	٠,٨٧	٠,٨٦
علوم إنسانية	٠,٨٨	١,٠٦	٠,٨٢	٠,٩٧
علوم تطبيقية	١,٠١	١,٠٢	٠,٩٨	٠,٩٤
علوم شرعية	١,١٥	٠,٨٨	٠,٧٩	٠,٧٨
علوم عسكرية	١,١٤	١,٢٤	١,٢٥	١,١٤
حاسب آلي	لم تدخل في المعادلة لأنها غير مؤثرة			
اختبار Wald	٢٥,٠٧	١٧,٠٥	٢٣,٢٩	٢١,٠٩
مستوى التعليم	٢٥,٠٧	١٧,٠٥	٢٣,٢٩	٢١,٠٩
نوع التخصص	٢٥,٥٧	١٣,٨١	٢٣,٢٩	٢١,٠٩

Wald = احتمال التأثير بالمشكلة

## ٥: متغير الديانة وميل المستخدم لارتكاب جرائم الاختراقات:

تظهر نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية باستخدام اختبار الانحدار اللوجستيكي (logistic)، تباين تأثير متغير الديانة في احتمال الميل لارتكاب جرائم الاختراقات بحسب نوع الديانة ونوع الفعل المرتكب، وتفصيل ذلك كالآتي:

١. جرائم تدمير المواقع: اتضح أنّ الدين الإسلامي أقلّ الأديان تأثيراً في احتمال ميل المستخدم لارتكاب جرائم تدمير المواقع، تلتها الديانة اليهودية، كما اتضح أنّ الهندوسية أكثر تأثيراً في احتمال ميل المستخدم لتدمير المواقع بقيمة تفضيلية (٩,٩٠)، فالبودية (٣,١٠)، وأخيراً النصرانية (٢,٣٣)، أمّا اللاديني فأتضح أنّه غير مؤثر في احتمال ميل المستخدم لارتكاب جميع جرائم هذا القسم.

٢. جرائم اختراق المواقع: ظل تأثير الإسلام قليلاً في احتمال ميل المستخدم لارتكاب جرائم اختراق المواقع، تلتها اليهودية، كما ظل احتمال ميل الهندوس قوياً بدلالة تفضيلية (٨,٥٦)، تلاه البوذيين (٣,٦٨)، وأخيراً النصارى (٢,٣٥). وبقي متغير اللاديني غير مؤثر.

٣. جرائم اختراق الأجهزة: تقدمت البودية على أنّها أقوى المتغيرات تأثيراً في احتمال ميل المستخدم لارتكاب بقية جرائم هذا القسم، فبلغت الدلالة التفضيلية في جرائم اختراق الأجهزة (٥,٧٦)، تلتها الهندوسية بقيمة تفضيلية (٤,٢٦)، فالنصرانية (٢,٨٢)، أمّا أقلّ الأديان تأثيراً في احتمال الميل فظلّ الإسلام في مقدمة الأديان الأقلّ تأثيراً ومن ثمّ اليهودية.

٤. جرائم الاعتداء على البريد: استمرّ تأثير البودية قوياً في احتمال ميل المستخدم لارتكاب آخر جرائم هذا القسم، بدلالة تفضيلية (٧,٧١)، تلتها الهندوسية (٦,٤٤)، وأخيراً النصرانية (١,٣٦)، وكما في بقية جرائم هذا القسم، استمر تأثير الدين الإسلامي ضعيفاً في احتمال ميل المستخدم لارتكاب جرائم الاعتداء على البريد، تلتها اليهودية، واستمر عدم تأثير اللاديني في احتمال ميل المستخدم لارتكاب جرائم هذا القسم.

٥. أوضحت نتائج اختبار (Wald) تأثير متغير الدين في احتمال ميل المستخدم لارتكاب جرائم الاختراقات بدءاً بجرائم تدمير المواقع (١٢٢,٣٢)، فاخترق المواقع (٦١,٧٤)، ثمّ اختراق الأجهزة (٥٧,٨٠)، وأخيراً الاعتداء على البريد (٥٦,١٦).



و يتّضح ذلك بشكل مفصّل من الجدول الآتي:

جدول رقم ( ٥٦ )

الاختبار اللوجستيكي يوضّح أثر متغيّر الديانة على احتمال الميل لارتكاب جرائم الاختراقات

نوع الفعل	تدمير المواقع	اختراق المواقع	اختراق الأجهزة	الاعتداء على البريد
نوع الاختبار	الدالة الأسية ((التفضيلية)) EXP(B)	الدالة الأسية ((التفضيلية)) EXP(B)	الدالة الأسية ((التفضيلية)) EXP(B)	الدالة الأسية ((التفضيلية)) EXP(B)
نوع الديانة				
مسلم	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠٢
نصراني	٢,٣٣	٢,٣٥	٢,٨٢	١,٣٦
يهودي	٠,٣٠	٠,١٣	٠,٢٠	٠,٢٢
بوذي	٣,١٠	٣,٦٨	٥,٧٦	٧,٧١
هندوسي	٩,٩٠	٨,٥٦	٤,٢٦	٦,٤٤
لا ديني	لم تدخل في العادّة لأنّها غير مؤثرة			
اختبار Wald	١٢٢,٣٢	٦١,٧٤	٥٧,٨٠	٥٦,١٦

Wald = احتمال التأثير بالمشكلة

## ٦: متغير الحالة الوظيفية وميل المستخدم لارتكاب جرائم الاختراقات:

يُتضح من نتائج اختبار الانحدار اللوجستيكي (logistic)، تباين تأثير متغير الحالة الوظيفية في احتمال

الميل لارتكاب جرائم الاختراقات، وتفصيل ذلك فيما يأتي:

١. جرائم تدمير المواقع: اتضح أنّ أقلّ الحالات الوظيفية تأثيراً في احتمال ميل المستخدم لتدمير المواقع هي أستاذ الجامعة، فالمدرس، ثمّ الموظف، أمّا أقوى المهن الوظيفية تأثيراً في احتمال ميل المستخدم لتدمير المواقع فهي رجل الأعمال بدلالة تفضيلية (١,٦٨)، ثم العامل (١,٢٩)، فالعسكري (١,١٣)، ثمّ العاطل (١,١٠)، فالطبيب والصيدلي (١,١٠)، وأخيراً الطالب (١,٠٥)، أمّا مهنة ربة منزل فلم تكن مؤثرة في احتمال الميل لتدمير المواقع.

٢. جرائم اختراق المواقع: كما في جرائم تدمير المواقع، ظلت فئة رجل الأعمال أقوى الفئات تأثيراً في احتمال ميل المستخدم لاختراق المواقع بدلالة تفضيلية (١,٨٤)، فالعسكري (١,١٧)، ثمّ فئة العاطل عن العمل (١,١٠)، أمّا بقية المهن فقلّ احتمال ميلهم لاختراق المواقع، عدا فئة ربات المنازل حيث انعدم احتمال ميل هذه الفئة لاختراق المواقع.

٣. جرائم اختراق الأجهزة: استمرت مهنة رجل الأعمال على أنّها أقوى المتغيرات تأثيراً في احتمال ميل المستخدم لارتكاب بقية جرائم هذا القسم، فبلغت الدلالة التفضيلية في جرائم اختراق الأجهزة (١,٢٥)، وجاء العسكري ثانياً أيضاً بقيمة تفضيلية (١,٠٩)، فالعامل (١,٠٥)، فالطالب (١,٠٤)، وقلّ احتمال تأثير بقية المهن في الميل لارتكاب جرائم اختراق الأجهزة، عدا ربة المنزل حيث انعدم احتمال التأثير في الميل لاختراق الأجهزة.

٤. جرائم الاعتداء على البريد: استمر تأثير مهنة رجل الأعمال على أنّها أقوى المهن تأثيراً في احتمال الميل لارتكاب آخر جرائم هذا القسم، بدلالة تفضيلية (١,٤٣)، تلاها الطالب (١,٢١)، فالعاطل (١,١١)، وأخيراً العسكري (١,٠٦)، وقلّ تأثير باقي المهن الوظيفية عدا مهنة ربة المنزل فانعدم احتمال الميل للاعتداء على البريد.

٥. أظهرت نتائج اختبار (Wald) تأثير متغير الحالة الوظيفية في احتمال ميل المستخدم لارتكاب جرائم الاختراقات بدءاً بجرائم اقتحام المواقع (٢٧,٨٤)، فالاعتداء على البريد (٢٥,٣٣)، ثمّ تدمير المواقع (٢٢,٠٩)، وأخيراً اختراق الأجهزة (٢١,٣٥).

و يتضح ذلك بشكل مفصل من الجدول الآتي:

جدول رقم (٥٥)

الاختبار اللوجستيكي يوضح أثر متغيرات الحالة الوظيفية على احتمال الميل لارتكاب جرائم الاختراقات

نوع الفعل	تدمير المواقع	اختراق المواقع	اختراق الأجهزة	الاعتداء على البريد
نوع الاختبار	الدالة الأسية ((التفضيلية)) EXP(B)	الدالة الأسية ((التفضيلية)) EXP(B)	الدالة الأسية ((التفضيلية)) EXP(B)	الدالة الأسية ((التفضيلية)) EXP(B)
الحالة الوظيفية				
طالب	١,٠٥	٠,٨٨	١,٠٤	١,٢١
عاطل	١,١٠	١,١٠	٠,٩٤	١,١١
عامل	١,٢٩	٠,٨٧	١,٠٥	٠,٨٧
موظف	٠,٨٤	٠,٧٨	٠,٩٣	٠,٩٠
عسكري	١,١٣	١,١٧	١,٠٩	١,٠٦
مدرس	٠,٧٥	٠,٧٩	٠,٩٨	٠,٨٦
أستاذ جامعة	٠,٥٢	٠,٦٢	٠,٤٥	٠,٥٦
طبيب وصيدلي	١,١٠	٠,٦٧	٠,٨٤	٠,٨٨
رجل أعمال	١,٦٨	١,٨٤	١,٢٥	١,٤٣
ربة منزل	لم تدخل في العادلة لأنها غير مؤثرة			
<b>اختبار Wald</b>	٢٢,٠٩	٢٧,٨٤	٢١,٣٥	٢٥,٣٣

Wald = احتمال التأثير بالمشكلة

## ٧: متغير المهارات الفنية وميل المستخدم لارتكاب جرائم الاختراقات:

من خلال الدراسة الشاملة لمتغير المهارات الفنية لمجتمع البحث (مستوى إجادة استخدام الحاسب الآلي - مستوى إجادة استخدام الإنترنت - مستوى إجادة اللغة الإنجليزية) ومن خلال التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية باستخدام اختبار الانحدار اللوجستيكي (logistic)، اتضح تباين تأثير متغير المهارات الفنية في احتمال الميل لارتكاب جرائم الاختراقات وذلك بحسب نوع المهارة ونوع الفعل المرتكب كالآتي:

١. جرائم تدمير المواقع: تباين تأثير متغير مستوى إجادة استخدام الحاسب الآلي في احتمال ميل فئات هذا المتغير، حيث كان قوي التأثير في احتمال ميل فئة المتخصص بالحاسب الآلي لارتكاب جرائم تدمير المواقع وذلك بدلالة تفضيلية (١,٤٦)، في حين قلّ تأثيره في احتمال ميل بقية فئات هذا المتغير بدءاً من المتقدم بالخبرة، فمن لا يجيد استخدام الحاسب، وجاء أخيراً متوسط الإجابة.

كما تباين تأثير متغير مستوى إجادة استخدام الإنترنت بنفس الترتيب السابق، حيث كان مؤثراً في احتمال ميل فئة المتخصصين بالحاسب الآلي بدلالة تفضيلية (١,٦٥)، وقلّ تأثيره في بقية فئات المتغير وبالترتيب السابق نفسه. أما متغير مستوى إجادة اللغة الإنجليزية فكان تأثيره قليلاً في احتمال ميل مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي لتدمير المواقع.

٢. جرائم اختراق المواقع: كما في جرائم تدمير المواقع، ظلت فئة المتخصص بالحاسب الآلي في متغير مستوى إجادة استخدام الحاسب الآلي، مؤثرة في احتمال ميل المستخدم لارتكاب جرائم اختراق المواقع وذلك بدلالة تفضيلية (١,١٨)، إضافة إلى تأثيرها في احتمال ميل فئة من لا يجيد استخدام الحاسب الآلي وذلك بقيمة تفضيلية (١,٧٢)، وقلّ تأثيرها في فئتي المتقدم بالخبرة ثم متوسط الإجابة في استخدام الحاسب الآلي.

وفي متغير مستوى إجادة استخدام الإنترنت كانت فئة المتخصص بالحاسب الآلي هو المؤثر الأقوى في احتمال ميل فئات هذا المتغير لارتكاب جرائم التدمير بقيمة تفضيلية (١,٥٧)، ويقلّ تأثيره تدريجياً في بقية فئات هذا المتغير بتدرج نقص مستوى الإجابة، حيث يقلّ أكثر لدى من لا يجيد استخدام الإنترنت. أما متغير مستوى إجادة اللغة الإنجليزية فلم يكن تأثيره قوياً في احتمال ميل المستخدم لارتكاب جرائم تدمير المواقع.

٣. جرائم اختراق الأجهزة: استمر تباين تأثير متغير مستوى إجادة استخدام الحاسب الآلي في جرائم اختراق الأجهزة، حيث قوي احتمال ميل فئتي المتخصص بالحاسب الآلي بدلالة تفضيلية (١,٧٤)، يليها المتقدم بالخبرة بدلالة تفضيلية (١,٠٠)، لارتكاب جرائم اختراق الأجهزة، في حين قلّ التأثير في فئة من لا يجيد استخدام الحاسب الآلي ثم فئة متوسط الإجابة. كما استمر تباين تأثير متغير مستوى إجادة استخدام الإنترنت وبنفس الترتيب السابق في جرائم اختراق المواقع، حيث كان التأثير في احتمال ميل فئة المتخصص بالحاسب الآلي قوياً بدلالة تفضيلية (١,٧٦)، ومن ثم يقلّ التأثير تدريجياً بتدرج نقص مستوى إجادة استخدام الإنترنت. أما متغير مستوى إجادة اللغة الإنجليزية فلم يكن مؤثراً.

٤. جرائم الاعتداء على البريد: كما في بقية جرائم هذا القسم، استمر تأثير فئة المتخصص بالحاسب الآلي باعتبارها أقوى الفئات تأثيراً في احتمال ميل أصحاب تلك الفئة في متغير مستوى إجادة الحاسب الآلي، لارتكاب آخر جرائم هذا القسم، أي الاعتداء على البريد الإلكتروني للآخرين، وذلك بدلالة تفضيلية (١,٢٢)، كما كان تأثيره قوياً أيضاً في احتمال ميل فئة من لا يجيد استخدام الحاسب الآلي وذلك بقيمة تفضيلية (١,٠٢)، ومن ثم قلّ تأثيره في احتمال ميل فئة المتقدم بالخبرة، ففئة متوسط الخبرة. أما متغير مستوى إجادة استخدام الإنترنت فظلّ التأثير قوياً في احتمال ميل فئة المتخصص بالحاسب الآلي وذلك بقيمة تفضيلية (٢,١٣)، كما قوي تأثيره في احتمال ميل فئة المتقدم بالخبرة وذلك بقيمة تفضيلية (١,١٠)، ومن ثم يقلّ تأثيره في احتمال ميل فئة متوسط الخبرة، ففئة من لا يجيد استخدام الإنترنت. أما متغير مستوى إجادة اللغة الإنجليزية فلم يكن مؤثراً في احتمال ميل المستخدم.

٥. أظهرت نتائج اختبار (Wald) تباين تأثير متغيرات هذا القسم وكان تأثير متغير مستوى إجادة استخدام الإنترنت أقوى، حيث كانت قيمة الاختبار لجرائم تدمير المواقع (٥٣,١٤)، ولاختراق المواقع (٣٥,٣٠)، ولاختراق الأجهزة (٨٠,٨٠)، وللاعتداء على البريد (٩٤,٧٣)، مقابل (٢٦,٦٤)، (١٨,٢١)، (٦٢,٣٣)، و (١٥,٣٨) لنفس الجرائم وبنفس الترتيب لمتغير مستوى إجادة استخدام الحاسب الآلي، أما متغير إجادة اللغة الإنجليزية فكان مؤثراً فقط في جرائم تدمير المواقع (١٣,٠١)، وجرائم اختراق المواقع (١٤,٥٨).  
و يتضح ذلك بشكل مفصل من الجدول الآتي:

### جدول رقم (٥٦)

الاختبار اللوجستيكي يوضح أثر متغير المهارات الفنية على احتمال الميل لارتكاب جرائم الاختراقات

نوع الفعل	تدمير المواقع	اختراق المواقع	اختراق الأجهزة	الاعتداء على البريد
نوع الاختبار	الدالة الأسية (التفضيلية) EXP(B)	الدالة الأسية (التفضيلية) EXP(B)	الدالة الأسية (التفضيلية) EXP(B)	الدالة الأسية (التفضيلية) EXP(B)
<b>إجادة الحاسب</b>				
لا يجيد	٠,٩١	١,٧٢	٠,٦٧	١,٠٢
متوسط	٠,٥١	٠,٥١	٠,٦٠	٠,٨١
متقدم بالخبرة	٠,٩٣	٠,٨٠	١,٠٠	٠,٨٩
متخصص بالحاسب	١,٤٦	١,١٨	١,٧٤	١,٢٢
<b>إجادة الإنترنت</b>				
لا يجيد	٠,٧٨	٠,٥٤	٠,٢٧	٠,٢٩
متوسط	٠,٥٣	٠,٦٩	٠,٨١	٠,٥٨
متقدم بالخبرة	٠,٨٠	٠,٨٢	٠,٩٦	١,١٠
متخصص بالحاسب	١,٦٥	١,٥٧	١,٧٦	٢,١٣
<b>إجادة اللغة</b>				
لا يجيد	٠,٦٨	٠,٦٩	هـير مؤثرة	هـير مؤثرة
متوسط	٠,٨١	٠,٦٩	هـير مؤثرة	هـير مؤثرة
متمكّن	٠,٧٣	٠,٧٠	هـير مؤثرة	هـير مؤثرة
إجادة الحاسب	٢٦,٦٤	١٨,٢١	٦٢,٣٣	١٥,٣٨
إجادة الإنترنت	٥٣,١٤	٣٥,٣٠	٨٠,٨٠	٩٤,٧٣
إجادة اللغة	١٣,٠١	١٤,٥٨	هـير مؤثرة	هـير مؤثرة

Wald = احتمال التأثير بالمشكلة

## خلاصة المبحث الثاني:

أجاب الباحث في هذا المبحث على السؤال الثاني من أسئلة الدراسة، وهي الجرائم والأفعال المصنفة في أسئلة القسم الثالث من استبانة الدراسة، حيث تمّ تحديد حجم أكثر جرائم الاختراقات شيوعاً والتي يرتكبها مستخدمو الإنترنت في المجتمع السعودي وهي:

١. جرائم تدمير المستخدم للمواقع المتواجدة في شبكة الإنترنت (١٣,٧٪).
٢. جرائم تعرّض موقع المستخدم للتدمير (٣,٩٪).
٣. جرائم اختراق المستخدم للمواقع الحكومية في شبكة الإنترنت (٥,٦٪).
٤. اختراق المستخدم للمواقع التجارية في شبكة الإنترنت (٥,٣٪).
٥. اختراق المستخدم للمواقع الشخصية في شبكة الإنترنت (٨,٩٪).
٦. مستوى المواقع المخترقة من كونها: محلية (١٣,٢٪)، خليجية (٥,٠٪)، الدول العربية الأخرى (٢,٩٪)، دول آسيا غير العربية (٣,١٪)، دول أفريقيا غير العربية (٠,٣٪)، دول أوروبا (١,٨٪)، دول أمريكا الجنوبية (٠,٥٪)، الولايات المتحدة الأمريكية وكندا (٧,٨٪)، لا أذكر (٦٥,٤٪).
٨. جرائم تعرّض موقع المستخدم للاختراق (٤,٧٪).
٩. اختراق المستخدم لأجهزة الحاسب الآلي المرتبطة بشبكة الإنترنت (١٧,٣٪).
١٠. اختراق جهاز المستخدم (٣٣,٣٪).
١١. اختراق المستخدم للبريد الإلكتروني لمستخدمي شبكة الإنترنت (١٥,١٪).
١٢. اختراق بريد المستخدم (١٥,٦٪).
١٣. استيلاء المستخدم على البريد الإلكتروني للآخرين (١٦,٠٪).
١٤. الاستيلاء على بريد المستخدم (١١,٠٪).
١٥. إغراق المستخدم للبريد الإلكتروني للآخرين (١٠,٣٪).
١٦. إغراق بريد المستخدم (١٨,٦٪).
١٧. استيلاء المستخدم على اشتراك الآخرين (١٧,٣٪).
١٨. الاستيلاء على اشتراك المستخدم (١٥,٦٪).
١٩. إرسال المستخدم للفيروسات أو التروجينات (١٢,٣٪).
٢٠. وصول فيروسات أو تروجينات للمستخدم (٥٢,٢٪).

كما تمّ إجراء مقارنة لحجم ارتكاب المستخدمين السعوديين وغير السعوديين لكلّ فعل من هذه الأفعال. وأخيراً جرى تحديد أثر متغيرات الدراسة على احتمال ميل مستخدمي الإنترنت في المجتمع السعودي لارتكاب جرائم الاختراقات وذلك لتحديد سمات وخصائص مرتكبيها والتي يمكن تلخيصها في الآتي:

١. تدمير المواقع: الهندوس (٩,٩٠)، المطلقون (٥,٣٦)، البوذيون (٣,١٠)، العزاب (٢,٥١)، الأطفال (٢,٣٧)، النصارى (٢,٣٣)، الذكور (١,٧٥)، رجال الأعمال (١,٦٨)، من يجيدون استخدام الإنترنت لتخصصهم بالحاسب الآلي (١,٦٥)، من يجيدون استخدام الحاسب الآلي لتخصصهم به (١,٤٦)، المتزوجون (١,٤٣)، حاملو المؤهل الأقل من الثانوي (١,٣٥)، العمال (١,٢٩)، المتخصصون في العلوم الشرعية (١,١٥)، المراهقون (١,١٤)، المتخصصون في العلوم العسكرية (١,١٤)، العسكريون (١,١٣)، الأراامل (١,١٢)، العاطلون (١,١٠)، الأطباء والصيادلة (١,١٠)، حاملو المؤهل الثانوي (١,٠٩)، الطلبة (١,٠٥)، المتخصصون في العلوم التطبيقية (١,٠١).

٢. اختراق المواقع: الهندوس (٨,٥٦)، مواطنو دول أفريقيا غير العربية (٥,٧٦)، البوذيون (٣,٦٨)، مواطنو دول أمريكا الجنوبية (٣,٢٣)، النصارى (٢,٣٥)، الأطفال (٢,١١)، رجال الأعمال (١,٨٤)، المطلقون (١,٧٤)، الذكور (١,٧٢)، من لا يجيدون استخدام الحاسب الآلي (١,٧٢)، من يجيدون استخدام الإنترنت لتخصصهم بالحاسب الآلي (١,٥٧)، المتخصصون في العلوم العسكرية (١,٢٤)، حاملو المؤهل الأقل من الثانوي (١,١٩)، من يجيدون استخدام الحاسب الآلي لتخصصهم به (١,١٨)، العسكريون (١,١٧)، العزاب (١,١٦)، العاطلون (١,١٠)، المتخصصون في العلوم الإنسانية (١,٠٦)، حاملو المؤهل الثانوي (١,٠٢)، المتخصصون في العلوم التطبيقية (١,٠٢).

٣. اختراق الأجهزة الشخصية: مواطنو دول أفريقيا غير العربية (٦,٧٤)، البوذيون (٥,٧٦)، الهندوس (٤,٢٦)، النصارى (٢,٨٢)، مواطنو دول أمريكا الجنوبية (٢,٩٣)، من يجيدون استخدام الإنترنت لتخصصهم بالحاسب الآلي (١,٧٦)، الذكور (١,٧٤)، من يجيدون استخدام الحاسب الآلي لتخصصهم به (١,٧٤)، الأطفال (١,٣٥)، المراهقون (١,٣١)، الشباب (١,٣١)، المتخصصون في العلوم العسكرية (١,٢٥)، رجال الأعمال (١,٢٥)، السعوديون قاطنو المنطقة الغربية (١,١٥)، المتخصصون في التعليم العام (١,١٠)، العسكريون (١,٠٩)، العمال (١,٠٥)، الطلبة (١,٠٤)، السعوديون قاطنو المنطقة الوسطى (١,٠١)، المتقدمون في استخدام الحاسب الآلي بالخبرة (١,٠٠).

٤. الاعتداء على البريد: البوذيون (٧,٧١)، الهندوس (٦,٤٤)، مواطنو دول أفريقيا غير العربية (٤,٦٢)، الأراامل (٢,٥٢)، العزاب (٢,٠٠)، من يجيدون استخدام الإنترنت لتخصصهم في الحاسب الآلي (٢,١٣)، المطلقون (١,٨٧)، الذكور (١,٥١)، المراهقون (١,٤٤)، رجال الأعمال (١,٤٣)، النصارى (١,٣٦)، من يجيدون استخدام الحاسب الآلي لتخصصهم به (١,٢٢)، الطلبة (١,٢١)، الأطفال (١,١٨)، مواطنو دول أمريكا الجنوبية (١,١٨)، المتخصصون في العلوم العسكرية (١,١٤)، العاطلون (١,١١)، الشباب (١,١٠)، المتقدمون في استخدام الإنترنت بالخبرة (١,١٠)، العسكريون (١,٠٦)، المتخصصون في التعليم العام (١,٠٥)، المتزوجون (١,٠٢)، من لا يجيدون استخدام الحاسب الآلي (١,٠٢).